«ستفهم الصخر إن لم يفهم البشرُ أنّ الشعوب إذا هبّت ستنتصرُ»

الهبّة الشعبية الفلسطينية تطرد الدبابات من المقاطعة!

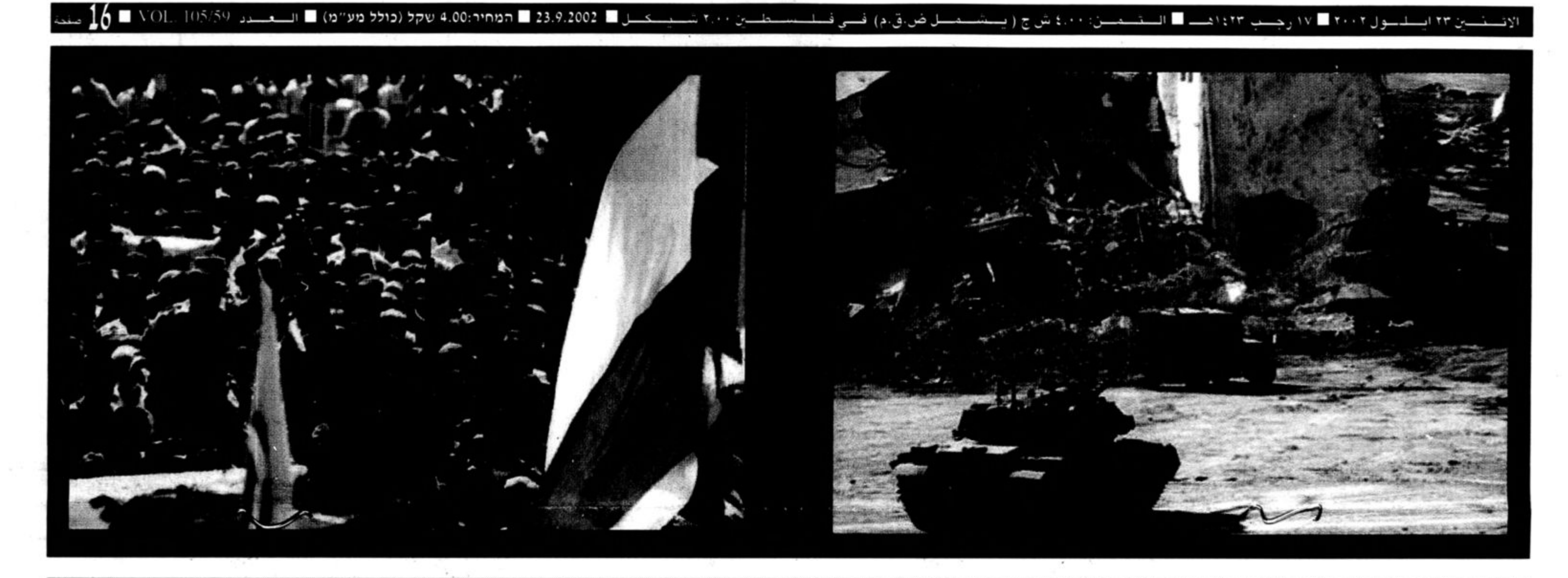
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٣ ايلول ٢٠٠٢ ■ ١٧ رجب ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 23.9.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 105/59 VOL. ■ 16 صفحة

• ردود فعل عربية ودولية واسعة تشجب العدوان الهمجي على مقر عرفات وتطالب اسرائيل بوقفه فورا • ياسر عبد ربه : الجرافات الاحتلالية علقت عمليات التدمير بعدما جرفت كل المقاطعة باستثناء بعض غرف الرئيس عرفات والمهددة بالانهيار •



بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة

غداً نطلق صرخة مظاهرتنا في ناصرة البقاء

استشهاد ٤ فلسطينيين بينهم طفل برصاص قوات الاحتلال

مجلس الأمن ينعقد اليوم الإثنين لبحث العدوان الاسرائيلي على مقر الرئاسة الفلسطينية

الأمم المتحدة - الوكالات - يعقد مجلس الأمن اليوم الاثنين جلسة لبحث العدوان الاسرائيلي على مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المقاطعة في رام الله وعمليات التدمير والحصار.

ويأتي انعقاد مجلس الأمن بناء على طلب المجموعة العربية في الأمم المتحدة التي قررت عرض التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية على مجلس الأمن لاتخاذ ما يراه عاجلا. وذكرت اوكالات الانباء ان سوريا ستضغط لإصدار قرار من مجلس الأمن يعبر عن «القلق إزاء أحداث رام الله».

وذكرت الانباء امس أن هناك تحركات دبلوماسية أمريكية مع قادة مصر والأردن والسعودية والسلطة الفلسطينية لإقناعها بالتخلي عن المطالبة بعقد اجتماع لمجلس الأمن وإسقاط المطالبة بتوفير حماية للشعب الفلسطيني مقابل رفع الحصار عن الرئيس عرفات فورا، وإيجاد حل للأزمة الراهنة بالطرق الدبلوماسية.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت أن الحصار وعمليات الهدم التي تمارسها إسرائيل في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غير مجدية ولن تؤدي إلى وقف الهجمات الفلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جيني مامو إن العمليات الإسرائيلية داخل مقر الرئيس الفلسطيني وحوله لا تساعد في تقليل ما سمته بأعمال العنف الإرهابية ولا تحث على إجراء إصلاحات فلسطينية.

وأدانت المتحدثة بشدة العمليات الفدائية ودعت الفلسطينيين إلى وقفها، وطالبت إسرائيل بمواصلة التفكر في عواقب أفعالها.

مئات اليهود والعرب يتظاهرون امام وزارة الامن ضد الحصار والدمار والابادة

احتجاجاً على العدوان:

تظاهرات في الناصرة وحيفا وطمرة وعرابة وكوكب أبو الهيجاء

بمبادرة من النائب محمد بركة:

وفد من اعضاء الكنيست العرب يحاول الدخول الى رام الله للتضامن مع الرئيس الفلسطيني المحاصر

المجلس التشريعي الفلسطيني: تصعيد العدوان الإسرائيلي لن يؤدي إلاّ إلى المزيد من تفاقم الأوضاع وتفجرها في المنطقة بأسرها

ياسر عبد ربه: الجرافات الاحتلالية علقت عمليات التدمير بعدما جرفت كل المقاطعة باستثناء بعض غرف الرئيس عرفات والمهددة بالانهيار

• دعوة مجلس الامن الدولي الى التحرك باسرع وقت ممكن لوقف هذا العدوان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه «ان الجرافات الاحتلالية علقت عمليات التدمير بعدما جرفت كل المقاطعة باستثناء بعض غرف الرئيس عرفات والمهددة بالانهيار في اي لحظة».

واتهم جيش الاحتلال الارهابي «بفرض حصار تام ومنع وصول المساعدات الطبية والمواد الغذائية» على الرغم من التصريحات التي تحدثت عن وصولها مجددا.

ودعا مجلس الامن الدولي الى التحرك باسرع وقت ممكن «لوقف هذا العدوان».

وأعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي اوقف مساء الاحد عمليات التدمير في المقاطعة في رام الله، حيث لم يعد يقوم سوى مبنى واحد يضم مكاتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المصدر ان «الجيش علق عمليات التدمير».

وواصلت الجرافات الإسرائيلية حتى مساء امس، أعمال التجريف والتدمير في مباني مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وقالت مصادر الرئاسة: إن الجرافات الإسرائيلية تقوم بهدم نوافذ الطابق الثالث من مقر الرئاسة الذي يعلو مكتب الرئيس.

ويضم الطابق الثالث غرفة نوم الرئيس، وقاعة اجتماعات وغرف الحراسة. كما دمرت قوات الاحتلال اليوم بالكامل مبنى المحافظة الملاصق تماماً لمكتب الرئيس في الطابق الثاني، بالإضافة إلى تدمير برج للمراقبة ملاصق لمكتب السيد الرئيس.

وأعلن الجيش الإسرائيلي مساء امس الأحد انه سيؤمن هذه الليلة(الماضية) مواد غذائية وغيرها من المنتجات إلى مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله مع حوالي ٢٥٠ من رجاله. وذلك بعدما أكد مصدر عسكري إسرائيلي ان الجيش الإسرائيلي أوقف مساء الأحد عمليات التدمير في المقاطعة، حيث لم يعد يقوم سوى مبنى واحد يضم مكاتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان مسؤول فلسطيني اكد ان جيش الاحتلال قطع صباح امس المياه والكهرباء والهاتف عن مقر عرفات

من جهة اخرى، شب حريق ضخم في مبنى وزارة الداخلية الفلسطينية الواقع على مسافة ثلاثين مترا من مبنى مكاتب عرفات، بحسب شهود.

وأفاد مراسل «وفا» في مدينة رام الله عصر امس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شددت من حصارها لمقر الرئيس عبر إحاطته بأسلاك شائكة، يزيد ارتفاعها عن ثلاثة أمتار.

استشهاد ٤ فلسطينيين بينه طفل برصاص قوات الاحتلال

• اصابة اكثر من ٣٠ فلسطينيا خلال مظاهرات التحدي في محافظة رام الله •

نابلس – «وفا» – استشهد امس، برصاص قوات الاحتلال في مدينة نابلس، الطفل محمد سعدي بحش (١٣ عاماً) نتيجة إصابته برصاصة في رأسه أثناء تواجده في حي كروم عاشور قرب البلدة القديمة في نابلس.

وقد استشهد الطفل، عندما أطلق جنود إسرائيليون النار باتجاه مجموعة من المواطنين الذين خرقوا نظام منع التجول المفروض على المدينة للتعبير عن تضامنهم مع الرئيس ياسر عرفات المحاصر في مقره في رام الله.

وكان في ساعة مبكرة من فجر امس، استشهد المواطن ماهر عياد حشاش ٣٥ عاماً في مخيم بلاطة في محافظة نابلس.

وأفاد مراسل «وفا» أن الشهيد أصيب إصابة مباشرة في الرأس جراء إطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على المواطنين الذين انطلقوا في مسيرة حاشدة في المخيم تعبيراً عن التفاف شعبنا حول قيادته التاريخية وعلى رأسها السيد الرئيس.

واستشهد في ساعة مبكرة من فجر اليوم، مواطنان من محافظة رام الله في الضفة الغربية.

وقال الدكتور موسى أبو حميد مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية أن الشهيدان هما، عيسى عبد الحافظ اسماعيل (٢٨ عاماً) والذي أصيب اصابة مباشرة في الصدر، والصحفي عصام مثقال حمزة التلاوي مذيع في صوت فلسطين، الذي أصيب في الرأس.

وكان أكثر من ٣٠ مواطناً أصيبوا بجراح جراء إطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار علي المسيرات الحاشدة التي انطلقت في مختلف أنحاء المحافظة.

واعلنت مصادر طبية، في مستشفى «الشهيد د. ثابت ثابت الحكومي» في طولكرم عن وفاة المواطن احمد محمود محمد رضوان (١٨عاماً) من مخيم طولكرم، سريريا اثر اصابته اصابة مباشرة في الراس.

وذكرت مصادر طبية في طولكرم أن المواطن رضوان أصيب اصابة مباشرة بالرأس مما أدى الى خروج الدماغ الى خارج الراس وحدوث تهتك وتكسير في الجمجمة.

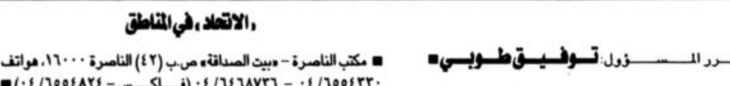
الى ذلك، أصيب مواطن مجهول الهوية برصاص الاحتلال اصابة مباشرة في الكتف حيث وصفت حالته بالمستقرة بعد تلقيها العلاج.

وكانت مسيرة انطلقت في شوارع المدينة تندد بالاعمال الاجرامية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الغاشمة بحق الرئيس ياسر عرفات وابناء شعبنا المرابط في وطنه.

وأصيب الطفل أسيد يوسف راتب الديك (١١عاماً) صباح امس، برصاصة في رجله في المواجهات التي بدأت صباح امس في بلدة كفر الديك، نقل على أثرها إلى مستشفى في رام الله.

وهاجم أكثر من مائتي مستوطن تدعمهم أعداد كبيرة من جنود الاحتلال المواطنين، وتصدى أهالى البلدة للمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة وأجبروهم على التراجع بعد عدة محاولات لدخول القرية.

وأطلق جنود الاحتلال والمستوطنون الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت باتجاه أهالى البلدة، وفرضوا منع التجول على البلدة والقرى المجاورة.



نسف منزل ومخازن تجارية في مدينة جنين

جنين – «وفا» – نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، منزلاً مؤلفا من طابقين ومخازن تجارية مملوءة بالأدوية البيطرية والأعلاف، في مدينة جنين.

فقد حاصرت قوات الاحتلال منزلاً غير مأهول في حي البساتين في المدينة تعود ملكيته للمواطن ربحي أبومويس، وفجرته بعد أن زرعت فيه مواد ناسفة، حيث دوى انفجار كبير ترددت أصداؤه في المدينة وتسبب بتحطيم نوافذ المنازل المجاورة وتصدع في جدرانها.

ودمر الانفجار المنزل والمخازن حيث اشتعلت فيه النيران وغطت سحب من الدخان سماء المدينة، وهرعت أطقم الدفاع المدني وتمكنت من إطفاء الحريق الذي اندلع في المنزل بعد انسحاب قوات الاحتلال.

في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال فرض نظام منع التجول على مدينة جنين ومخيمها وسيرت دوريات مدرعة في شوارعها وسط إطلاق كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة.

كلمة


الفلسطيني.. طائر النار

* سيسجل أمامه، كل من لم يفارقه البصر والبصيرة، ان فجر الثاني والعشرين من ايلول لن يكون ككل فجر. بل انه الفجر الذي عادت الجماهير الشعبية الفلسطينية لتؤكد فيه للعالم المشلول بالصمت الخانع انها ستظل صاحبة القرار الاخير بشأن مصيرها. وحتى لو ظن مهووسو الدماء من اريئيل شارون حتى الجنرال السرطاني موشيه يعلون ومرورا بالشخوص الحربائية امثال شمعون بيرس، ان منطق القوة سيسعف نهمهم التوسعي الاحتلالي الاستيطاني، فان الكلمة الاخيرة ستظل للشعوب وارادتها.

لقد عاث جند الفاشية الاسرائيلية الدمار في مقر الرئاسة الفلسطينية وظنوا بذلك انهم سيسحقون هامة الشعب الفلسطيني وقيادته التي يقف في مركزها القائد الفعلي والتاريخي ياسر عرفات. ولكن الهبة الشعبية العارمة التي امتدت في مدن فلسطين العتيدة اعادت الامور الى سياقها الوحيد: ان هذه الثورة الفلسطينية لا تملك سوى درب واحدة، هي درب المقاومة من اجل التحرر والاستقلال والسيادة، درب النصر الاكيد. وهذا خلافا لتلك النظم العربية الذليلة، «مناضلة الاستنكارات الفارغة» التي لا تزال توفر لنا البراهين الاكيدة بانها يجب ان تغيب عن شعوبها، علّ هذه تحظى بشيء من النور.

ونحن على ثقة تامة بان هذا الشعب المناضل، بجماهيره الشعبية وبقيادته، سيظل يلاطم كل المخارز والدبابات ومهما استقدم القتلة من آليات، حتى تتحقق مطالبه العادلة. ولكن هذه ليست معركة الشعب الفلسطيني وحده، بل انها معركة كل المناضلين من اجل التحرر والمستقبل العادل للشعوب وللبشرية جمعاء. وهي ايضا معركة جماهيرنا العربية وكل القوى اليهودية التقدمية المؤمنة بالتخلص من الاحتلال الذي يراكم الالام على الجميع، وان تفاوتت القسوة! ومن هنا فان من واجبنا جميعا اشعال حالة كفاحية نقول فيها كلمتنا الواضحة بكل قوة، من اجل شعبنا ومن اجل كرامتنا الانسانية والوطنية. وفي ظل حالة العجز المقيتة التي تلفنا لا بد من شحذ السواعد والهمم لنتمكن من مواصلة الانسجام في معركة شعبنا على التحرر، من موقعنا المتميز وبآلياتنا الكفاحية التي خبرتها وراكمتها هذه الجماهير، اسوة مع قيادتها التاريخية المعروفة للجميع. ومن هنا ندعو الى اوسع واقوى مشاركة في المظاهرة القطرية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة غدا في ناصرة البقاء. يجب ان ترتفع اصوات وكلمات الشيب والشباب، النساء والرجال، العرب واليهود حتى نساهم بدورنا الهام في دفع الاحتلال الاسرائيلي الى حتفه الاكيد. لان في هذا ما يحقق الحياة والامن والامان والاستقرار والعدالة للجميع.

(الاتحاد)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٢٠/٠٤ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤)■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٥/٠٩■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤■

المجلس التشريعي الفلسطيني:

تصعيد العدوان الإسرائيلي لن يؤدي إلاّ إلى المزيد من تفاقم الأوضاع وتفجرها في المنطقة بأسرها

• العدوان والاحتلال الإسرائيلي لن تنجح في إخضاع الشعب الفلسطيني ولن تثنيه عن التمسك بحقائق وجوده المادي والوطني على أرض وطنه • مطالبة الشعب الإسرائيلي باتخاذ موقف مسؤول لصالح السلام مع الشعب الفلسطيني • المجلس يحمل الإدارة الأمريكية دم شعبنا ومناضليه ومسؤولية أي مساس بالرئيس ياسر عرفات •

رام الله - «وفا»- حذر المجلس التشريعي امس، من خطورة تصعيد العدوان الإسرائيلي، ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته، منبهاً إلى أن ذلك لن يؤدي إلاّ إلى المزيد من تفاقم الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وتفجرها في المنطقة بأسرها.

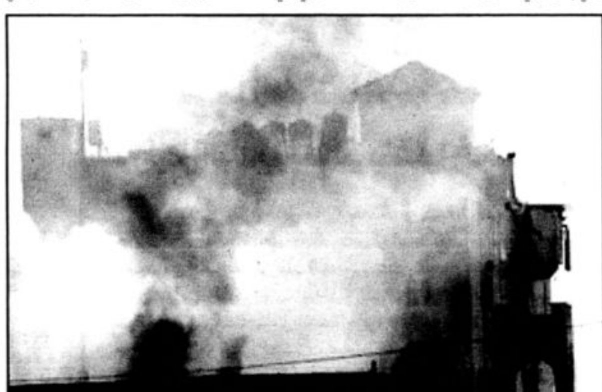
وحمل المجلس في بيان أصدره امس الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تفاقم الوضع، مشدداً على أن السلام والأمن والاستقرار لن يتحقق باستهداف الشعب الفلسطيني ورئيسه وقيادته الشرعية، بل بالتسليم بهذه الحقوق.

وأكد بيان المجلس على أن سياسة العدوان والاحتلال الإسرائيلي لن تنجح في إخضاع الشعب الفلسطيني ولن تثنيه عن التمسك بحقائق وجوده المادي والوطني على أرض وطنه.

وأضاف أنه أمام هذا العدوان الإجرامي الذي تقوده حكومة شارون ضد شعبنا وقيادته، وأمام فظاعة الجريمة التي تقوم حكومة شارون وجيش العدوان الإسرائيلي بتنفيذها ضد الرئيس ياسر عرفات والإخوة المناضلين معه في مقر الرئاسة في رام الله، فإن المجلس التشريعي يدعو أبناء شعبنا في كل مكان لمواصلة التحرك والتعبير عن رفضهم وغضبهم من هذا العدوان واستعدادهم لمقاومته والتصدي له والحفاظ على سلطته الوطنية ومؤسساته الشرعية وحماية حقوقه الوطنية ووجوده على أرض وطنه.

وطالب البيان الحكومات والشعوب العربية بالتحرك السريع والجاد لوقف العدوان الإجرامي القائم على الرئيس ياسر عرفات والإخوة المناضلين المتواجدين معه في مقر الرئاسة في رام الله، محذراً الحكومة الإسرائيلية من مخاطر المساس بالرئيس عرفات أو أي من الإخوة المناضلين معه، كما حذر من مغبة السكوت العربي على الجريمة النكراء التي ترتكب بحق شعبنا الذي يرزح تحت الاحتلال.

وأوضح البيان، أن شعبنا الفلسطيني ورئيسه القائد المناضل ياسر عرفات، وقيادتنا الوطنية ومؤسساتنا الشرعية تتعرض اليوم لتصعيد عدواني إسرائيلي خطير، يكشف النوايا الحقيقية لحكومة شارون المتطرفة، مشيراً إلى أن هذه النوايا المتمثلة بتدمير الكيانية الفلسطينية والمشروع الوطني الفلسطيني برموزه وتجسيداته القائمة على الأرض تهدف إلى تدمير عملية السلام وإعادة المنطقة إلى دوامة العنف والحروب.



وتابع البيان أن هذه الحلقة من العدوان الإسرائيلي تأتي في وقت يؤكد فيه الفلسطينيون، قيادةً وشعباً على موقفهم الثابت واستعدادهم لتحقيق سلام عادل ودائم لجميع شعوب المنطقة ويحقق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني، التي أكدتها قرارات الشرعية الدولية، كما أنها تأتي في وقت ينشغل فيه الشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسسته التشريعية على وجه الخصوص في عملية إصلاح ديمقراطية شاملة.

وأضاف أنه في هذه الظروف العصيبة التي تتعرّض فيها الكيانية الفلسطينية لمؤامرة التصفية أمام أنظار العالم الذي لا يُحرّك ساكناً، يؤكد المجلس التشريعي والشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، أن التصعيد العدواني الإسرائيلي الجاري لن يزيد الشعب الفلسطيني إلاّ إصراراً على تمسكه بثوابته الوطنية وحقوقه الشرعية والتصدي للعدوان ومقاومة الاحتلال، هذه المقاومة التي كفلتها جميع المواثيق الدولية.

ونبه المجلس التشريعي إلى أن السكوت على ما يجرى من استهداف للشعب الفلسطيني وقيادته لن يكون نهاية المطاف من قبَل حكومة اليمين والتطرف في إسرائيل، بل يُشكّل مقدمةً إلى عدوان أوسع يستهدف أقطاراً وشعوباً عربية أخرى.

وطالب الشعب الإسرائيلي باتخاذ موقف مسؤول لصالح السلام مع الشعب الفلسطيني وذلك بالوقوف بصراحة وحزم ضد سياسات حكومتهم العدوانية.

وقال إن المجلس التشريعي، وهو يدرك خطورة الجرائم التي تقترفها الحكومة الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته ومقدساته وتراثه وبناه التحتية وضد قيادته الوطنية ومناضليه، وما تقترفه من جرائم السجن والاغتقال لأبطالنا المناضلين وما تمارسه من عدوان وهدم المنازل والإغلاق وشل حياة المواطنين وحركتهم ومنع التجول ما كانت لتتم لولا سياسة الانحياز الأعمى التي تمارسها الإدارة الأمريكية الحالية ضد شعبنا وقيادته والغطاء المكشوف الذي توفره الإدارة الأمريكية لعدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وحمل المجلس الإدارة الأمريكية دم شعبنا ومناضليه ومسؤولية أي مساس بالرئيس ياسر عرفات والإخوة المناضلين المتواجدين معه في مقر القيادة في رام الله.

وخلص البيان بدعوة كافة أبناء شعبنا إلى تحمل مسؤولياته في هذه الظروف الصعبة. وقال إننا نمر في مفصل تاريخي في منتهى الدقة والخطورة، تتعاظم فيه المسؤوليات بكل أشكالها السياسية والنضالية، معززة بوحدة وطنية تقوم على حماية شعبنا وحقوقه ومكتسباته التي تحققت من شلال الدم الذي قدمه شعبنا، ومن بطولة أسراه وجرحاه ومناضليه. إن المطلوب من الجميع اليوم تحمل المسؤولية بلا تردد واحترام قرار قيادتنا برئاسة الأخ الرئيس القائد الرمز ياسر عرفات.

الطيب عبد الرحيم:

القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات لا زالت مع سلام الشجعان وليس مع سلام الاستسلام

غزة - «وفا»- أكد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، امس، أن القيادة الفلسطينية المناضلة بقيادة الرئيس الرمز ياسر عرفات، كانت ولا زالت مع سلام الشجعان ولكن ليس مع سلام الاستسلام.

وقال عبد الرحيم في كلمة وجهها إلى الجماهير التي احتشدت أمام مقر المجلس التشريعي وجابت شوارع مدينة غزة تضامناً مع الرئيس الفلفسطيني، إن هذا الشعب يريد السلام العادل ولكن لا يقبل على نفسه أن يسلم حقوقه أو يفرط بها.

وقاطعت الجماهير التي تدفقت إلى شوارع مدينة غزة كالسيل العارم من كل فج وصوب كلمة عبد الرحيم بالهتف باسم الرئيس «بالروح بالدم نفديك يا أبو عمار».

وتابع أمين عام الرئاسة، إنهم مخطئون إذا اعتقدوا أن الشعب الفلسطيني يمكن أن يستسلم، فشعبنا المناضل لن يرفع الراية البيضاء، بالرغم من الهجمة الشرسة التي يتعرض لها.

وجدد عبد الرحيم تأكيده على أننا مع السلام الذي يعيد لشعبنا كافة حقوقه ومكانته العزيزة الكريمة تحت الشمس، مشدداً على أنه بدون ذلك لن يكون هناك أمن ولا سلام ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

واعتبر عبد الرحيم، أن هبة شعبنا الفلسطيني في كل القرى والمخيمات والمدن والنجوع والكفور هي تعبير قوي وواضح على تصميم هذا الشعب على تحقيق أهدافه الوطنية، ودعمه والتفافه حول قيادته الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، فهنيئاً لهذه القيادة بهذا الشعب العظيم، وهنيئاً لهذا الشعب بهذه القيادة التي برغم الحصار لم ولن ترفع الراية البيضاء، ولن ترفع إلا علم فلسطين فوق أسوار القدس وكنائس القدس ومساجد القدس.

وأضاف عبد الرحيم، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي قال عنا «إننا سرطان» ونحن نقول له إن السرطان هو الاحتلال والاستيطان، وماداموا يحتلون أرضنا ويستوطنون فيها ستظل مقاومتنا مستمرة، وسيظل هذا السرطان ينخر في جسم إسرائيل.

وأكد أمين عام الرئاسة على أننا مع السلام العادل والشامل وإقامة دولتين لشعبين، ولكنهم يريدوننا أن نسلم وأن نستسلم، وأن نخضع لسلامهم سلام الاستسلام، المرفوض من قيادتنا وشعبنا من كل أمتنا.

وشدد على أن عليهم أن يدركوا أن إرادة هذا الشعب لا يمكن أن تكسر، وهو أقوى من كل المحتلين الغزاة، وليعلموا أن القتل والتخريب والتجريف لن تؤدي إلا إلى مزيد من صمود شعبنا، وإصراره على المضي في طريقه لتحقيق أهدافه الوطنية العادلة.

واستهجن السيد عبد الرحيم موقف واشنطن ومنطقها المرفوض في إعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل لتواصل عملياتها الإجرامية ضد شعبنا.

وقال إن قول واشنطن «إنه من حق إسرائيل أن تمارس ما تراه من أجل تحقيق الأمن، أعطى الضوء الأخضر لشارون من أجل أن يستمر في جرائمه وقتله وتدميره لشعبنا، مضيفاً أن هذا المنطق مرفوض، وأعوج، وهو دفاع عن الباطل، فنحن مع الحق وهم مع الباطل.

ودعا عبد الرحيم كل قوى السلام في العالم وفي إسرائيل إلى التصدي لهذا المنطق العدواني، ورفض المنطق الشاروني، الذي يريد أن يفرض علينا الاستسلام، ولكننا نقول لهم جميعاً أن الشعب الفلسطيني يستحق أن يكون له مكان تحت الشمس، ويقيم دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

المؤتمر الوطني للتضامن في غزة يدعو للمشاركة الجماهيرية مع عرفات

غزة - «وفا»- دعا المؤتمر الوطني، الذي عقد امس، في مدينة غزة، جماهير شعبنا للمشاركة في المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي تنطلق غداً من أمام المجلس التشريعي في مدينة غزة، تحت شعار «التضامن والتلاحم مع الصمود البطولي للرئيس أبوعمار والقيادة الشرعية الفلسطينية والوحدة في مواجهة العدوان».

وشدد المؤتمر في بيان أصدره في ختام اجتماعه امس على ضرورة أن تكون رسالتنا رسالة واضحة لمجرم الإرهاب شارون وحكومته، بأن أي مساس بالأخ الرئيس أبو عمار هو مساس بكل فلسطيني، وبأن انفجار البركان الفلسطيني لن يكون له حدود.

ودعا كل فئات شعبنا شيوخاً ونساء، وعمالاً وطلاباً شيباً وشباباً للمشاركة الواسعة وبالآلاف في مسيرة الوحدة والتلاحم مع صمود الأخ الرئيس والوحدة في مواجهة العدوان، التي ستنطلق على الثانية عشرة ظهراً.

وشارك في المؤتمر ممثلون عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلسين الوطني والتشريعي والاتحادات والنقابات والفعاليات والمنظمات الأهلية والشخصيات الوطنية.

وعبر المؤتمر عن اعتزازه وتأييده لصمود الرئيس أبو عمار رمز الشرعية الفلسطينية في مواجهة الغطرسة الشارونية والغطاء الأمريكي للعدوان الإرهابي.

كما عبر عن التضامن والمساندة والتلاحم مع هذا الصمود واستمراره وعن الإدانة للصمت الدولي والعربي لما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بفعل التصعيد الإرهابي لهذا العدوان وما يستهدفه من فرض قيادة بديلة وعميلة تستجيب لمخططاتهم.

وقرر المجتمعون رفض وإدانة العدوان الإسرائيلي على رمز الشرعية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وتأكيد وحدة والتفاف الشعب الفلسطيني مع صمود القيادة الشرعية في وجه هذه المؤامرات.

وعبروا عن اعتزازهم بالهبة الشعبية الشاملة رغم إجراءات الاحتلال الوحشية بما في ذلك داخل المعتقلات الإسرائيلية، والاستعداد العالي للتضحية ومواصلة النضال التي أبدتها الجماهير تمسكاً بثوابتها وحقوقها وقيادتها الشرعية ورفضها لجميع المحاولات لفرض قيادة بديلة ومطواعة للشروط الإسرائيلية- الأمريكية.

المطالبة بعقد دورة استثنائية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي

رام الله - «وفا»- طالب سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني امس، بعقد دورة استثنائية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي على هامش أعمال الدورة الحالية لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي والمقرر انعقاده من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول ٢٠٠٢ في جنيف، للوقوف في وجه العدوان المستمر على شعبنا الفلسطيني.

وأضاف الزعنون خلال رسالة وجهها إلى السيد أحمد إبراهيم الطاهر رئيس الاتحاد البرلماني العربي، إنكم تتابعون التطورات الخطيرة الجارية في الساحة الفلسطينية والهجمة الإسرائيلية على مقر القيادة الفلسطينية كرمز للصمود الفلسطيني وإرادة التحرر والاستقلال، والتي قابلها شعبنا بهبة عاصفة وبرفض قاطع لأي خنوع أو استسلام وبالالتفاف الكامل حول قيادتنا الشرعية المنتخبة ممثلة بالأخ المجاهد الرئيس ياسر عرفات.

• د. أحمد سعد •

عندما ينطلق المارد من القمقم؟

* بعد منتصف ليلة امس الاول وقبل بزوغ فجر الصباح سطّر الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، ملحمة بطولية مشهودة في مواجهة جرائم هولاكو الدمار ومخططه الاسود لاذلال شعب بأكمله ومصادرة حقه الشرعي في الحياة بحرية وبسيادة تحرره من قيود العبودية للاحتلال الاستيطاني ومآسيه. فليلة امس الاول توهمت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية انها نجحت في مصادرة ارادة الشعب الفلسطيني وتركيعه في زاوية الخنوع لاملاءات منطق الغطرسة والقوة والقتل والدمار الشارونية وان الظرف اصبح ملائما لتجسيم الحلقة الاخيرة من سلسلة المخطط التصفوي الشاروني، وذلك بالاطاحة برأس الهرم وما تبقى اصلا من مخلفات اتفاقات اوسلو، الاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. لقد اطلقت حكومة ثالوث الجريمة - شارون - بيرس - بن اليعيزر - على عملية محاصرة وتدمير مقر الرئيس والسلطة الفلسطينية في المناطق في مدينة رام الله، اسم عملية «قضية وقت» التي مدلولها السياسي وفق قاموس حكومة الارهاب والجريمة الاسرائيلية انها مسألة وقت، ايام معدودة للتخلص من الوجود السياسي للسلطة الفلسطينية - والرئيس ياسر عرفات بعد ان حولوا غالبية ابنية المقاطعة الى ركام وحاصروا الرئيس الفلسطيني في غرفتين. توهم جنرال المجازر، ارئيل شارون وحكومته، ان الظرف اصبح مواتيا لاتمام مخططه التصفوي وذلك استنادا الى الدعم الامريكي اللامحدود لجرائم الاحتلال ولوقائع مأساوية ترافق حرب التدمير الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومدنه وبنيته وارضه وسلطته واهمها الصمت العربي المعيب، الرسمي والشعبي الذي لم يبرح موقف التمترس في مدرج المتفرجين يشاهد عملية الاغتصاب والدم النازف من الشرايين الفلسطينية ولا يحرك ساكنا، الصمت والتواطؤ العالمي مع العدوان الاسرائيلي وفي وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني وقضيته ما يشبه حرب الابادة وتجري عملية اذلال رئيس شعب منتخب دمقراطيا. ازاء هذا الوضع توهم شارون وحكومته انه نجح وبدعم امريكي سافر في تسويق ان عرفات غير ذي شأن ولا مفر من ايجاد بديل له، الاطاحة به تماما كما يجري الاعداد للاطاحة بالنظام العراقي بالقوة وتنصيب دمى فلسطينية وعراقية موالية لامريكا واسرائيل. توهمت حكومة الاحتلال والتدمير الاسرائيلية ان احتلالها للمدن والقرى الفلسطينية ومحاصرة الشعب الفلسطيني بالدبابات والمجنزرات وفرض المجاعة على ابنائه سيمكنها من تنفيذ الخطوة الاخيرة من مخططها بهدم آخر مدماك في بنية السلطة الفلسطينية والاطاحة بالرئيس عرفات. وجاءت العملية المغامرة في تل ابيب ليتخذها شارون ذريعة لتنفيذ عملية «قضية وقت»، وفرض الاملاءات بتسليم «مطلوبين»، وغروب عرفات من موقع الرئاسة واستبداله بآخر والا هدمت قوات هولاكو ما تبقى من ابنية المقاطعة على رؤوس من فيها من عناصر السلطة الفلسطينية. ولم تخف اوساط حكومة شارون، انه بعد عملية تل ابيب الأنتحارية، اقترح شارون طرد الرئيس عرفات من وطنه، وبالتنسيق مع القيادة العسكرية تم الاتفاق على تضييق الخناق على عرفات بهدف اجباره على مغادرة المقاطعة وطرده. وكاد المخطط ينفذ ليلة امس الاول. ووجه الانذار الارهابي بانه خلال ساعات ودقائق اذا لم تلب السلطة الفلسطينية الاملاءات الاسرائيلية بتسليم «المطلوبين» فستجري المجزرة وتهدم الغرف المتبقية من المقاطعة.

ما لم تعمل حسابه حكومة المجرمين ان ينطلق المارد المثخن بالجراح من القمقم في اروع هبة شعبية انطلقت من مختلف المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية متحدية اوامر منع التجول ودبابات وعساكر الاحتلال لتدافع عن كرامتها القومية وعن رمز كفاحها الوطني وقائد مسيرتها التحررية - ياسر عرفات - الذي يتهدده ويتهدد ثوابت الحق الفلسطيني المشروع خطر الدمار الوشيك. الشيوخ والنساء والاطفال والشباب تحدوا الموت وخرجوا بالوفهم وعشرات الوفهم بعد منتصف الليل الى شارع التظاهر والتحدي والمقاومة الاحتجاجية ليبثوا رسالتهم لتخترق آذان المحتل والمتواطئين معه. رسالة تقول للعالم اجمع ان ارادة الشعب الفلسطيني اقوى من دبابات ومجازر الاحتلال، وان هذا الشعب لن يتنازل عن حقه الشرعي بزوال الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني. هبة شعبية بايع الشعب الفلسطيني من جديد رئيس مسيرته التحررية ياسر عرفات ونقل للمجرمين في اسرائيل و «البيت البيض» ان عرفات صاحب الشأن ولا بديل له في المرحلة الراهنة، ولن يرضى هذا الشعب باي بديل لرئيسهم المنتخب ولن تمر المؤامرة الاسرائيلية - الامريكية. هبة شعبية تفضح امام الرأي العام العالمي من هو الارهابي المجرم في حقيقة الامر.

قد يسجل التاريخ هذه الهبة الشعبية العفوية نقطة انطلاق جديدة في المسيرة الكفاحية الفلسطينية العادلة من اجل التحرر والاستقلال الوطني. انطلاقة جديدة قد تحرك الدم المتخثر في شرايين انظمة التخاذل العربي وتحرك الشارع الجماهيري الكفاحي في البلدان العربية. انطلاقة قد تؤدي الى تحريك الضمير العالمي في مناصرة الحق الفلسطيني والى زيادة الضغط عالميا لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في زوال الاحتلال وجرائمه ودنسه الاستيطاني من المناطق الفلسطينية المحتلة.

ان مسؤوليتنا نحن، الرابضين في وكر ذنب العدوان والجريمة، مسؤولية جميع انصار السلام وحقوق الشعوب، مسؤولية جميع القوى المعادية للفاشية والحرب والاحتلال، التحرك السريع وتصعيد المعركة الكفاحية الجماهيرية - السياسية لوقف مخطط الجريمة الشارونية - البيرسية، والزام حكومة الكوارث اليمينية وقف عربدتها العدوانية الدموية التدميرية والعودة الى طاولة التفاوض لمصافحة يد ياسر عرفات والشعب الفلسطيني الممدودة للسلام العادل.

الخطيب: التحركات العربية غير كافية وليست على مستوى الحدث

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - عبر الوزير الفلسطيني غسان الخطيب، مساء امس الاحد في حديث لـ «الاتحاد»، عن تقديره لبعض الاتصالات العربية التي جرت في اليومين الاخيرين على صعيد الأزمة الفلسطينية ولكنها غير كافية وليست على مستوى الحدث، من الناحيتين الرسمية والشعبية، وقال نأمل ان نرى تحركا في السمتوى الذي تعودنا عليه من الدول الشقيقة في كل مراحل التصعيد.

وقال الخطيب لـ «الاتحاد»: «ان القيادة الفلسطينية تقدر الهبّة الشعبية الحاصلة في اليومين الاخيرين بافتخار واعتزاز وأكد انها اشارة على ان هذا الشعب حي وقادر على الدفاع عن نفسه، وان القيادة الفلسطينية لها امتداد عميق في الشارع الفلسطيني، وليست مجرد حفنة من اشخاص معزولين».

وتابع الخطيب قائلا: «لقد هبّ الشعب الفلسطيني بحشوده للدفاع عن قيادته بصدور مفتوحة لا يحميها اي سلاح، ضد هذا العدوان الغاشم، وهذا هو بمثابة استفتاء شعبي عفوي وحاد يعبر عن مدى تأييد الجمهور الفلسطيني للقيادة الفلسطينية ومواقفها السياسية، التي تدفع ثمنها القيادة، والتي لا يمكنها إلا ان تتبنى هذه المواقف التي تعبر عن طموح الشعب الفلسطيني».

وكانت «الاتحاد»، قد اتصلت هاتفيا بالوزير الخطيب بعد دقائق من حديثه مع الرئيس ياسر عرفات، وقال الخطيب: في الحقيقة لدينا خوف كبير على حياة شخص الرئيس عرفات وجميع من يتواجد معه، وايضا على السلطة الفلسطيني برمتها. وامام عدم الاسراع بتحرك دولي وعربي جدي فان هذا الخطر سيتحقق.

وحول محادثته مع الرئيس عرفات قال الخطيب: لقد استمعت منه عن الحالة الصعبة التي يعايشونها داخل المقر المهدم بعد قطع المياه والكهرباء وجزء من خطوط الهاتف، إلا ان المعنويات عالية جدا لدى الرئيس ومرافقيه، خاصة بعد سماعهم الهبة الشعبية التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

في اعقاب توجه بلدية الناصرة ورئيسها الى «العليا»:

الداخلية تضطر لتشكيل لجنة تحقيق لفحص مطلب استعادة منطقة «شبرنتساك» الى الناصرة

• رئيس البلدية يطالب بتشكيل لجنة محايدة وموضوعية في عضويتها مندوبون عرب ايضا •

* الناصرة- لمراسل خاص- في اعقاب توجه بلدية الناصرة ورئيسها، رامز جرايسي، الى المحكمة العليا، اضطرت وزارة الداخلية الى الاعلان عن موافقتها لتعيين لجنة تحقيق لفحص طلب البلدية ورئيسها لاستعادة منطقة حدائق الناصرة «شبرنتساك» وقيادة الجبهة الداخلية الشمالية (قيادة الشمال سابقا) الى منطقة نفوذها، حيث تشكل المنطقة جزيرة في قلب مدينة الناصرة بينما تتبع من حيث منطقة النفوذ لنتسيرت عيليت.

بلدية الناصرة ورئيسها توجها الى المحكمة العليا، قبل عدة اشهر، بعد ان استنفذا كل الاجراءات الممكنة لحمل وزارة الداخلية الاستجابة الى طلبهما باقامة «لجنة تحقيق»، حيث تعاملت الوزارة طوال الوقت مع هذا الطلب بالمماطلة والتأجيل وحتى التجاهل. ولكن في اعقاب التوجه الى المحكمة العليا اضطرت الداخلية، من خلال تصريح مشفوع بالقسم قُدم الى المحكمة من قبل المدير العام لوزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، الى الاعلان عن موافقتها لاقامة لجنة التحقيق، مضيفا في التصريح ذاته ان وزير الداخلية قرر اقامة لجنة التحقيق بموجب طلب بلدية الناصرة ورئيسها وهو يعمل حاليا على تعيين واختيار اعضاء اللجنة.

ويشار الى ان بلدية الناصرة ورئيسها توجها الى العليا، من خلال المستشار القضائي للبلدية، المحامي زهير نعرة، بطلب الزام الداخلية بالموافقة على اقامة لجنة التحقيق، حيث ان الانظمة المتبعة في مثل هذه المسائل تستدعي اقامة مثل هذه اللجنة لفحص الطلب. وتم تقديم الالتماس الى العليا ضد وزير الداخلية ومدير عام الوزارة ومتصرف لواء الشمال وبلدية نتسيرت عيليت وغيرهم.

وقرار العليا لا يعني انتهاء المسألة، انما تحقيق مكسب يعتبر خطوة اولى، لكنها هامة وضرورية، حيث بدون تشكيل هذه اللجنة لا يمكن بحث الموضوع. وعليه تطالب بلدية الناصرة بتشكيل لجنة موضوعية ومحايدة تشتمل في عضويتها ايضا على مندوبين عرب، كما صرح رئيس البلدية في اعقاب هذا القرار.

مئات اليهود والعرب يتظاهرون امام وزارة الامن ضد الحصار والدمار والابادة

* القدس - لمراسلنا - تظاهر، مساء أمس، مئات اليهود والعرب امام مباني وزارة الامن في القدس مطالبين برفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووقف أعمال التدمير في المقاطعة في رام الله والعودة فورا الى طاولة المفاوضات.

وهتف المتظاهرون الذين كان بينهم عدد كبير من الشباب بالشعارات المنددة بسياسة شارون ووزير الامن بنيامين بن اليعيزر متهمين اياهما بالقتل واغتيال السلام.

وبرز بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون شعار الجبهة الدمقراطية، «اسرائيل - فلسطين: دولتان للشعبين» وكذلك شعارات "عادت للذاكرة مسؤولية شارون عن مجازر صبرا وشاتيلا"، وكذلك شعارات ضد قائد اركان الجيش يعلون المسؤول المباشر عن سياسة الدمار والابادة.

وبرز بين المتظاهرين نشيطون من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية واوري افنيري ونشيطو كتلة السلام وممثلو الائتلاف النسائي للسلام ومحاضرون من جامعة تل أبيب والشاعر يتسحاق لاؤر والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

لليوم الثاني على التوالي

شيوعيو وجبهويو الناصرة يتظاهرون ضد ارهاب شارون

* الناصرة- مكتب الاتحاد- تظاهر امس الاحد، ولليوم الثاني على التوالي اعضاء فرع الحزب الشيوعي وجبهة الناصرة الدمقراطية احتجاجا على العدوان الارهابي الذي تشنه قوات الاحتلال على القيادة والشعب الفلسطيني.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان وتحتج على الصمت الدولي والعربي، وتدعو الى اوسع تحرك شعبي من الجماهير العربية وقوى السلام الاسرائيلية.

نعي

آل بضعان وآل جرايسي وأقربائهم وآل جرايسي وأقربائهم وأنسبائهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

سامي أنطون بضعان

المنتقل إلى رحمته تعالى عن عمر ناهز الـ (٥٠ عامًا)، متمماً واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٢٣/٩/٢٠٠٢ في تمام الساعة الثالثة من كنيسة مار يوحنا - عين كارم - القدس.

ملاحظة: امكانية السفر من بيت والد الفقيد الكائن في حي السلزيان في الناصرة إلى القدس في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تحت شعار: «الشعب الفلسطيني لن يركع» و«ارفعوا الحصار عن الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني»:

غداً الثلاثاء مظاهرة جبهوية قطرية في الناصرة

• مشاركة قوى سلامية يهودية في المظاهرة • تجنيد جبهوي واسع لرفع صرخة التضامن مع الشعب الفلسطيني المحاصر • التجمع للمظاهرة الساعة الخامسة والنصف مساء في ساحة العين في الناصرة •



* «الاتحاد»– لمراسل خاص – تحت شعارات: «الشعب الفلسطيني لن يركع» و«ارفعوا الحصار عن الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني»، تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة غدا الثلاثاء مظاهرة قطرية جماهيرية، حيث سيبدأ التجمع الساعة الخامسة والنصف مساء في ساحة العين في الناصرة، وذلك لرفع صرخة الغضب على الممارسات الاحتلالية الاجرامية ضد الشعب العربي الفلسطيني، وقد علمنا من مكتب الجبهة القطري أن قوى سلامية يهودية قد أعلنت عن مشاركتها في هذه المظاهرة ليرتفع الصوت مدوياً ضد الخطوة الشارونية العنجهية الشرسة بحصار القائد الفلسطيني ياسر عرفات.

هذا واصدرت الجبهة الديمقراطية بياناً تم توزيعه على الصحف ويتم توزيعه في القرى والمدن حيث يتطرق للتطورات السياسية الاخيرة ويذكر البيان: «تواصل حكومة شارون سياستها الدموية الجنونية، وخلافاً لكل الأعراف الدولية والاتفاقات الموقعة اقتحمت قبل أيام مقر القيادة الفلسطينية وما زالت حتى اليوم، تحاصر مكتب الرئيس عرفات، وتمنع عنه الماء والكهرباء، وبشكل جنوني سافر تقوم بهدم أبنية المقاطعة. والهدف واضح ضرب القيادة الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.»

ويضيف البيان: «بعد أن عاث شارون خراباً في المدن والقرى الفلسطينية، يعتقد أن الوقت قد حان لضرب العامود الفقري لشمرة النضال الفلسطيني خلال عشرات السنين، قيادته الوطنية. حكومة شارون وبن اليعزر تعتقد أنه في ظل انشغال العالم بمخططات بوش العدوانية ضد العراق، بأمكانه، اليوم، تنفيذ مخططه الدموي بالقضاء على قضية الشعب الفلسطيني، من خلال اقتلاع القيادة الفلسطينية ومن خلال مخططات التشريد والحصار والخنق الحياتي ومن خلال... الترانسفير. الهجمة الاجرامية على الشعب الفلسطيني ستتحطم على صخرة صموده فمن الممكن انتصار جيش على جيش ولكن لا يمكن انتصار جيش على ارادة الحرية والاستقلال لاي شعب.»

ويختتم البيان بالقول: «السكوت على هذه المخططات الان هو تشجيع مباشر لهذه السياسة المجنونة، ولهذا واجب الساعة اليوم يتطلب من جماهير شعبنا ومن القوى الديمقراطية اليهودية أن تقف بالمرصاد لمخططات شارون وأن تفشلها، من خلال نضال دمقراطي يهودي عربي، لأن مخططات شارون معادية لليهود والعرب، إنها معادية لكل بارقة أمل للحياة على اساس السلام والمساواة.»

هذا وعلمنا من فروع الجبهة المختلفة أنه يتم الاستعداد في مختلف الفروع لتنظيم الوصول للمظاهرة وان هنالك تجاوباص واسعاً مع الدعوة بين الجمهور الواسع. ومن جهة أخرى تقوم جبهة الناصرة الديمقراطية بكافة الاستعدادات اللازمة من أجل تنظيم المظاهرة وانجاحها.

تعقيبًا على تصريحات المفتش العام للشرطة

بركة يحذّر الشرطة من مغبة التدخّل لنسف ذكرى هبّة أكتوبر وتحويلها إلى مواجهات لا تُحمد عواقبها

* القدس – لمراسلنا – عقّب النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، على تصريحات المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونيشكي، بأن هذه التصريحات خطيرة ويكمن وراءها أمر خطير تحاول الشرطة أن تفعله.

ويذكر أن المفتش العام للشرطة صرح، أمس الاحد، بأن الشرطة مستعدة لاستقبال الذكرى السنوية الثانية لأحداث أكتوبر والتي استشهد فيها (١٣) شابًا من الجماهير العربية وأنه يأمل بأن تنجح قيادة الجماهير العربية بالفصل بين ما يجري في المناطق المحتلة وبين ما يجري بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وقال النائب بركة اننا نحذر الشرطة من مغبة المحاولة لنسف هذه الذكرى وتحويلها إلى مواجهات لا تحمد عواقبها لأن من وراء تصريحات المفتش العام للشرطة بأن الجهاز مستعد لهذا اليوم شيئًا خطيراً، أي أن الشرطة مستعدة سلفًا للمواجهات التي قررتها مسبقًا، وأضاف بركة ان الشرطة ستتحمل مسؤولية كل ما ينتج عن تصرفاتها في يوم الذكرى.

وأشار بركة الى التصريح الثاني للمفتش العام للشرطة والذي قال فيه انه يتأمل من قيادة الجماهير العربية في اسرائيل ان تتمكن من الفصل بين ما يجري في المناطق المحتلة وبين ما يجري في اسرائيل، قال بركة اننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال ولا يمكن لأحد أن يمنعنا من التضامن مع اخوتنا ودعم نضالهم من اجل الاستقلال والحرية وان كل الممارسات العنصرية التي تمارس ضد كل ما هو عربي أو فلسطيني في اسرائيل وفي المناطق المحتلة لا يمكنها ان تثنينا عن مشاركة الشعب الفلسطيني وقيادته في النضال وان كل من يحاول ان يُخرج الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من هذه الدائرة لن ينجح لانه حتى ولو نزعوناً من النضال فلن ينجحوا بنزع النضال منا.

غداة مؤتمرها الرابع

جبهة الطيرة الدمقراطية تنطلق بكل قوتها من اجل اوسع وحدة صف وطنية

* الطيرة– لمراسلنا– باجواء من التفاؤل والاصرار على تطويرها وتقويتها تنظيميا وجماهيريا للارتقاء بها الى المستوى المطلوب لمواجهة التحديات السياسية والاجتماعية كافة على الصعيدين المحلي والقطري، عقدت جبهة الطيرة مؤتمرها الرابع وقد افتتحته بامسيّة سياسية – فنية حاشدة، مساء الجمعة الاخير. وقد شهد المؤتمر نقاشا جديا وعميقا في محاولة لتقييم التجارب السابقة وتسجيل الملاحظات عبر نظرة موضوعية ومخلصة الى تاريخ نضالي عريق سجلته جبهة الطيرة المحلية طوال سنوات من النشاط السياسي والجماهيري دون ان يخلو من الاخطاء هنا وهناك. هذا بالاضافة الى نقاش مستفيض حول اعادة تنظيم الجبهة وآلياتها وضمان تفعيلها بين شرائح المجتمع كافة لا سيما الشباب والنساء الى جانب ضرورة بلورة توجه عمل الجبهة على الصعيد المحلي وعلى مستوى الانتخابات للسلطات المحلية.

واتخذ المؤتمر في ختام جلسته الاولى القرارت التالية:

* جبهة الطيرة الدمقراطية تنظر بعين من الخطورة الى التصعيد الشاروني البيرسي الاجرامي تجاه ابناء شعبنا وما يلغه من صمت عربي وعالمي معيب وتحذر من استغلال حكومة الاحتلال للهجمة الامريكية الارهابية ضد الشعب العراقي في حال شنها لاخراج العديد من المؤامرات المبيتة ضد شعبنا الاعزل، كما تدعو جماهير شعبنا في اسرائيل الى التمسك بدورها الكفاحي السليم والمجرب طوال سنوات بدعم النضال العادل لشعبنا الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة في حدود (٦٧) وعاصتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين على ان يصب هذا النضال ضد عقلية الاحتلال والعنصرية في صالح نضالنا من اجل المواطنة الكاملة ومن اجل انتزاع حقوقنا ضمن مساواتنا التامة.

* اننا على يقين ان خطابنا الجبهوي الواضح بتعزيز النضال العربي – اليهودي المشترك لمصلحة الشعبين هو الكفيل الوحيد بامشال مخططات هذه الحكومة الترانسفيرية لاخراجنا من اللعبة الدمقراطية والشرعية في وطننا ومن هنا فان الجبهة تحذر من المؤامرات الحكومية لاستغلال تورط الشباب العرب في اعمال غير مسؤولة لتصدير ازمتها – اي ازمة الحكومة – الى المواطنين العرب في اسرائيل ووضعهم في قفص الاتهام وكأنهم هم من يتحملون بشاعة الاحتلال واسقاطاته الطبيعية.

* مع حلول الذكرى الثانية لهبة اكتوبر وبدء مسلسل المجازر الدامية بحق ابناء شعبنا فإن الجبهة تدعو جماهير شعبنا الى الالتزام بكافة قرارات لجنة المتابعة العليا والى المشاركة في انجاحها.

* تتوجه جبهة الطيرة الدمقراطية بنداء حار ومخلص الى شباب المدينة ونسائها وشيوخها ورجالها بالالتفاف حول الجبهة صاحبة الخطاب المسؤول والواضح وقد جعلت دائما، من مصلحة البلدة العامة بوصلتها وغايتها. وها هي اليوم تأخذ على عاتقها بذل كل الجهود لتوسيع صفوفها والبحث عن حلفاء شرفاء لها ليطرحوا، معا، البديل الوطني الاصيل انطلاقا من قناعة تامة ان بلدنا الحبيب يستحق منا ان نرفع الظلم عنه وان نبذل كل الجهود من اجل احلال التغيير للحفاظ على مصالح كل فرد وفرد، اي الحفاظ على المصلحة العامة.

* مؤتمر الجبهة يبارك ويدعم مساعي المحامي مازن دعاس في السعي لاقامة اوسع تحالف وطني في الطيرة ويدعو الى استمرار الجهود وتكثيفها.

تظاهرة الجبهة امس: «تحية حيفاوية لرام الله الأبية»..

حيفا – مكتب الاتحاد – وقف ما يربو عن المئة متظاهرة ومتظاهر من العرب واليهود امس في حيفا، مطلقين الصوت الواضح ضد جرائم الاحتلال ومع الحق الفلسطيني العادل، وذلك في التظاهرة التي دعت اليها جبهة حيفا.

وقد امتدت الشعارات في سواعد المتظاهرين عند مفترق شارعي الجبل وعباس وانطلقت هتافاتهم: «ابو عمار يا جبار شعبك معك في الحصار» و«رام الله ما بتركع للبلدوزر والمدفع». وقد اكد المتظاهرون على حتمية زوال الاحتلال الاسرائيلي وتحرر الشعب الفلسطيني من وطأته الاجرامية. وجذبت المظاهرة اهتمام المارة ومستقلي السيارات وجابت المكان بضعة سيارات شرطة دون ان تتدخل.

وتحدث في المظاهرة النائب عصام مخول وسكرتير منطقة حيفا الحزبية جول جمال وعضو البلدية ايمن عودة.

رغم الحصار والحواجز الاحتلالية

وفد يهودي عربي من رابطة الاطباء نظم يومًا طبيًا تطوعيًا في بلدة ياسوف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم الحصار الاحتلالي المشدد وحظر التجول المفروض على المناطق الفلسطينية ورغم الحواجز الاحتلالية الكثيرة، نجح وفد يهودي عربي من رابطة الاطباء لحقوق الانسان، في الوصول يوم أمس الاول السبت الى بلدة ياسوف، قرب بلدة سلفيت، في المناطق الفلسطينية وتنظيم يوم عمل طبي تطوعي بالتعاون والتنسيق مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ومركز «عزون» الطبي وحزب الشعب الفلسطيني، وحزب «فدا».

وشارك في وفد رابطة حقوق الانسان الاطباء، احمد عراقي وحسن عبد الفتاح متاني وحسن عبد الحميد متاني ومصطفى ياسين وابيلت شاور ودانا زليغمان وميخائيل أطلس وجدعون كاربلوس ودافنه شيقط والممرضات والممرضون كريمة يونس وبيل غولان وبنينا فايلر ومحمد حاج يحيى ولبنى سمارة وايناس يونس، ومنسق شؤون وأعمال الرابطة، صلاح حاج يحيى.

وجرى الكشف خلال اليوم الطبي التطوعي عن (٣٨٠) حالة مرضية فيما حولت (١١) حالة مرضية للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية بواسطة الرابطة، وصرف الدواء للمرضى، ووزعت كمية كبيرة من حليب الاطفال على المحتاجين.

وأجرى الطبيب حسن متاني ثلاث عمليات جراحية ميدانية لمرضى لم يتمكنوا من الوصول الى المستشفيات بسبب الحصار الخانق المشدد في المنطقة!

وأجزل رئيس المجلس المحلي في ياسوف، الشكر لاعضاء وفد الرابطة، على عملهم الانساني وتمنى ان يعم السلام العادل والشامل في المنطقة، وأشار الى ان سلطات الاحتلال تقيم مستوطنة جديدة على اراضي ياسوف قريبًا من مستوطنة «تبوح» المقامة على أراضي ياسوف وذلك لا يخدم السلام ولا الهدوء.

وأكد د. احمد عراقي على مواصلة الكفاح والنضال حتى انسحاب الاحتلال من المناطق المحتلة الى حدود (٦٧/٦/٥) وترسيخ السلام العادل، بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

جبهة الطيبة في منشور عام

لا للجنة المعينة لادارة شؤون الطيبة

• وتنتقد منح رئيس البلدية درع البلدية للوزير عوزي لانداو •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في الايام الاخيرة تزداد الشائعات عن قرب اعلان وزير الداخلية عن قراره بشأن لجنة معينة للطيبة، حسب توصيات لجنة التحقيق وذلك بسبب سوء الادارة والديون الضخمة للبلدية، اننا ضد اقامة لجنة معينة ويجب معاقبة المسؤولين عن الدمار الذي حل بهذا البلد وليس معاقبة أهالي الطيبة ومن هذا المنطلق فنحن مع ممارسة أهالي الطيبة حقهم الدمقراطي كباقي مواطني الدولة باختيار ممثليهم في السلطات المحلية وليس بالتعيين بل بالانتخابات الدمقراطية، كما نعود ونتوجه الى أهالي الطيبة، وجميع القوى السياسية الفاعلة العمل على اقامة ائتلاف شامل لسد الطريق امام وزارة الداخلية ومنع التلاعب بمصالح أهالي الطيبة».

هذا ما جاء في منشور وزعته جبهة الطيبة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاحد، على أهالي المدينة، استهلته بانتقاد رئيس البلدية صلاح جبارة على دعوته وزير الامن الداخلي عوزي لانداو، لزيارة الطيبة دون دعوة جميع اعضاء البلدية، خاصة المعارضة فقد جرت الزيارة بشكل شبه سري، وجاء في المنشور: «لا يشرفنا العنصري لانداو، الذي أهداه رئيس البلدية درع البلدية».

وتضمن المنشور معطيات عن مدارس المدينة، التي تدهورت فيها الاوضاع الى الحضيض، وجاء فيه: «لم تشهد الطيبة أسوأ من هذا الوضع المتردي في مدارسها فلم تقم البلدية اثناء العطلة الصيفية بأعمال صيانة للمدارس، على الرغم من وصول ميزانيات لذلك من وزارة المعارف والنواقص في المدارس كثيرة منها على سبيل المثال، نقص في الغرف الدراسية وفي الحمامات والمراحيض، وفي مدرسة النجاح، اغلقت البوابة الرئيسية بسبب تجمع المجاري، وهناك مدارس بحاجة الى تقوية التيار الكهربائي، وهناك مدارس ينقصها الاثاث مما أدى الى الغاء بعض الحصص الدراسية».

وأشارت الجبهة في منشورها الى نشاطات عضو البلدية الجبهوي رياض عازم، من اجل ايجاد حلول للمشاكل في المدارس، ومنها طلب عقد جلسة للبلدية لتدارس الاوضاع، لكن لا يوجد اي تجاوب معه ولم تعقد الجلسة بعد؟

قائد شرطة اللد يحذر من ظاهرة استغلال اللصوص للأطفال للسرقات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ أفراد شرطة في اللد، عندما ضبطوا طفلا في الثامنة من عمره، وهو يحاول سرقة جهاز مذياع من سيارة في أحد أحياء المدينة، وقد لاحظ صاحب السيارة الولد داخل سيارته وعندما اقترب منه لاذ بالفرار باتجاه سيارة كانت تنتظره، ومعه جهاز المذياع وقد ترك في السيارة المفك الكهربائي الذي فك فيه جهاز المذياع، وعندما اقترب صاحب السيارة الى السيارة التي لجأ اليها الطفل، خرج منها شاب هو ابن عم الطفل وأشهر سكينًا وهدد بقتل صاحب السيارة التي سرق منها جهاز المذياع، فذهل ولم يحرك ساكنًا، فيما لاذ الطفل وابن عمه الشاب بالفرار.

وتوجه صاحب السيارة التي سرق منها جهاز المذياع الى مركز الشرطة وقدم شكوى ضد السرقة والتهديدات بقتله وبعد عدة ساعات من الشكوى نجح أفراد من الشرطة، في اعتقال الشاب مع الطفل في حي المحطة في المدينة، وفي البداية نفى الشاب التهمة الموجهة اليه، لكنه اعترف بعد ساعات من ذلك بها.

وقد استدعي والد الطفل أمس، الى محطة الشرطة في اللد، واطلق سراح الطفل بكفالة، فيما جرى في محكمة الصلح في الرملة تمديد اعتقال الشاب خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه، وقال مصدر في الشرطة، ان في نية الشرطة تقديم لائحة اتهام ضده لانه سرق ومحاولة القتل حيث أشهر السكين وهدد صاحب السيارة وذلك بدهورة صغير لتنفيذ جريمة، فيما لن تتخذ خطوات واجراءات قضائية ضد الطفل، بسبب صغر سنه.

ودعا قائد شرطة اللد، يوسي بوكر، الاهالي الى ابعاد اولادهم عن الجانيين واللصوص وقال في تصريح اعلامي ردًا على سؤال «لا يدور الحديث هنا عن سرقة، انما عن اقتحام سيارة تضمن تهديدات بالقتل، وللأسف يدور الحديث عن ظاهرة صعبة يستغل فيها اللصوص سذاجة وبساطة الاولاد ويستعملونهم لتنفيذ جرائم وممارسات خطيرة وعلى الآباء ان يكونوا يقظين اكثر».

ظاهرة جديدة تتفشى

فتيات يعتدين على أخريات لشتى الاسباب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى مراكز الشرطة في الرملة وحولون وبات يام، خلال يومي أمس وأمس الاول، ست فتيات في السابعة عشرة والثامنة عشرة من العمر، وقدمن شكاوى، القاسم المشترك بينها، انهن جميعًا تعرضن للضرب والعنف والتنكيل من فتيات اخريات في الجيل ذاته.

وتبين من الشكاوى ان الفتاة من الرملة (١٧) عامًا، تعرضت لاعتداء شاركت فيه (٢٠) فتاة، في السابعة عشرة من العمر، وان عددا منهن يتعلمن مع الفتاة في المدرسة ذاتها، ونقلت الفتاة الى مستشفى «أساف هروفيه» في «تسريفين» للعلاج وعلى جسدها آثار الضرب والتنكيل، وادعت الفتاة أمام أفراد طاقم التحقيق ان الدافع للاعتداء عليها من الفتيات هو خلاف على خلفية غرامية، فالشاب الذي تحبه تتودد اليه فتاة أخرى، التي جندت زميلاتها للانتقام منها!!

وتبين من التحقيقات والشكاوى، ان خمس فتيات وصلن أمس الاحد الى مركزي الشرطة في حولون وبات يام، وعلى أجسادهن آثار وعلامات التنكيل والضرب، وعلى جسد احداهن آثار السجائر التي أطفأتها المعتديات عليه!!

وقدمت احدى الفتيات صورة عن رسالة تلقتها من المعتديات هددنها فيها بالقتل وتقطيعها اربا اربا ان تجرأت وقدمت شكوى ضدهن او كشفت عن ذلك.

وقالت الضابطة ايريت تمار، قائدة قسم الشبيبة في شرطة لواء «ايالون» تعقيبًا على الشكاوى في تصريح اعلامي ردًا على سؤال، أمس الاحد، «الحديث يدور عن بدء تفشي ظاهرة خطيرة، فقد تلقينا العديد من الشكاوى حول اعتداءات تنفذها فتيات ضد فتيات اخريات، وتلك الشكاوى الكثيرة التي تلقيناها خلال اسبوع واحد، أشعلت الضوء الاحمر امامنا، وهذا يتطلب منا اتخاذ كافة الاجراءات لمواجهة الظاهرة منها، دورات ودروس ارشاد وتربية في المدارس لمكافحة العنف».

استعمال أجهزة طبية غير مصدق عليها في بعض المستشفيات!؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بثت اذاعة «غالي تساهل» صباح أمس الاحد، خبرا قالت فيه ان جزءًا من المستشفيات في البلاد، تستعمل أجهزة طبية لم تصادق عليها وزارة الصحة في البلاد، وبذلك تعرض أحيانًا صحة عدد من المرضى الى الخطر، وحسب التقرير الذي حصلت عليه، فانه من أجل التوفير في الميزانيات تكتفي المستشفيات بالمستندات التي بحوزة مزوديها بالاجهزة.

وتبين ان الأجهزة الطبية بكل أنواعها واصنافها والتي تملكها وتشتريها المؤسسات الصحية المختلفة يجب ان تفحصها وزارة الصحة، كما الامر بالنسبة لكل الادوية المسوقة في البلاد، ولكن وبسبب الضائقة المالية، تشتري ادارات المؤسسات الطبية أجهزة من مزودين بغض النظر من هم، صدق على المواد الطبية التي معهم خارج البلاد، لكنها غير معروفة لوزارة الصحة في اسرائيل ولم تصدق عليها.

وتبين من التقرير وحسب وثائق وصلت الى هيئة «غالي تساهل» عانى بعض المرضى بسبب ذلك من آلام شديدة، منها على سبيل المثال، وثيقة تؤكد انه في مركز طبي في منطقة الجنوب، اكتشف الصيادلة شعرات في حقنات تعطى بواسطة أبر.

وقال مصدر في وزارة الصحة تعقيبًا على ذلك، ان الحديث يدور عن حالات نادرة جداً!

لطيف دوري في بيان عام: الارهابي شارون يحاصر المقاطعة بسبب عقدة الكراهية المتأصلة ضد عرفات منذ حرب لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الهدف الحقيقي من تجديد الحصار الجائر على المقاطعة في رام الله وتدمير معظم مبانيها، هو الاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وابعاد الرئيس ياسر عرفات، بسبب عقدة الكراهية العمياء المتأصلة، عند الارهابي اريئيل شارون، ضد رمز الشعب الفلسطيني الذي يشكل شوكة صلبة في حلقه منذ حرب لبنان».

هذا ما جاء في بيان إعلامي عممه أمس الاحد، لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، على وسائل الاعلام، جاء فيه: «على اريئيل شارون ان يعلم بان هذه المحاولة الدنيئة ستفشل ثانية أمام ارادة أبناء الشعب الفلسطيني الذين خرجوا بجموعهم الغفيرة الى الشوارع وخرقوا منع التجول التعسفي تأييداً لقائدهم ومعهم أصحاب الضمائر الحية في العالم وانصار السلام في اسرائيل الذين يرفعون اصواتهم عاليًا: «شارون، ارفعوا أياديكم القذرة عن ياسر عرفات»، واننا نطالب هيئة الأمم المتحدة بالتدخل الفوري عن طريق ارسال قواتها الدولية لصد الحملة العدوانية الدامية التي يقوم بها جيش الاحتلال الذي يعيث فساداً وخرابًا في المناطق الفلسطينية مما سيؤدي الى تفجير عملية السلام وتقريب خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة.

بمبادرة من نساء جبهة كوكب

بدء حملة تبرعات قرطاسية في القرية لاطفال فلسطين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت اللجنة النسائية الجبهوية في جبهة كوكب ابو الهيجاء، بيانًا على أهالي القرية، دعت فيه الاهالي والطلاب الى مد يد العون للأطفال والأهل في فلسطين المحاصرة، وجاء فيه: «طلابنا الأعزاء، كل منكم بدأ سنته الدراسية والفرحة تملأ قلبه بلباسه الجديد وحقيبته وكتبه وقرطاسيته التي اشتراها من كل الأشكال والالوان واخواننا واطفالنا في فلسطين بدأوا السنة الدراسية بظروف قاهرة وقاسية ومنهم من لم يبدأها بعد بسبب سياسة الهدم التي طالت المدارس وسرقت الفرحة من عيون الأطفال وأهلها بسبب سياسة الحصار والفقر والقتل التي لا تفرق بين كبير وصغير، لذا نطلب منكم أهلنا الاعزاء، مساعدة الاطفال بالتبرع السخي لاخوانكم في فلسطين بالاقلام والدفاتر والحقائب».

هذا وبدأ تجميع الاغراض التي بدي التبرع بها في نادي الجبهة أمس الاحد وتستمر حملة التبرع حتى يوم السبت القادم، وبعد ذلك سيستم ارسالها الى الاطفال في المناطق الفلسطينية.

بعد الفحوصات الكثيرة: مياه الشفة في حيفا جيدة وافضل للصحة من المياه المعدنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث مهندس اللواء الشمالي في وزارة الصحة، مناحيم طال، برسالة الى مدير قسم المياه في بلدية حيفا، يارون بن أري، يؤكد له فيها وبعد الفحوصات الكثيرة «ان جودة مياه الشفة في حيفا، عالية وحتى انها افضل بكثير من ناحية صحية من البدائل المقترحة كالمياه المعدنية او المياة المصفاة بأجهزة خاصة في البيوت» وجاء ذلك ردًا على تقرير جودة مياه الشفة لعام (٢٠٠١)، وقد استند مهندس اللواء في تأكيداته عن جودة المياه، على آلاف الفحوصات التي أجرتها وزارة الصحة للتأكيد من جودة المياه في حيفا، وبالنسبة لتقرير مياه الشفة لعام (٢٠٠١)، قال طال في رسالته الى بن أري، «ان كاتبي ومعدي تقرير المياه أخذوا بعين الاعتبار فقط النتائج التي اعتبرت شاذة، والتي كانت للفحوصات الاولية فقط ولم يأخذوا بعين الاعتبار الفحوصات المتتالية الكثيرة. وبحسب تعليمات قانون صحة السكان، فان فحوصات المياه التي جرت خلال (٢٤) ساعة، بعد اجراء الفحص العادي الاولي، بينت ان المياه ذات جودة، وهذا يلغي نتائج الفحص العادي الاولي التي أشارت الى ان المياه غير جيدة، وحسب القانون فان المياه التي تبلغ نسبة الشواذ فيها (٥٪) هي مياه صالحة للشرب وحسب المعطيات فان النسبة في مياه الشفة في حيفا، بلغت (٣.١٪) وليس (٧.٣٪) كما سجل خطأ في التقرير.

بمبادرة من النائب محمد بركة:

وفد من اعضاء الكنيست العرب يحاول الدخول الى رام الله للتضامن مع الرئيس الفلسطيني المحاصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه يوم امس الاحد، وفد من اعضاء الكنيست العرب الى حاجز قلنديا من اجل الدخول الى رام الله بهدف الوصول الى مقر الرئاسة الفلسطينية في «المقاطعة» من اجل التضامن مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات المحاصر منذ عدة ايام في مقره هناك.

وجاءت هذه الخطوة بمبادرة من النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست بعد الاعتداء الاسرائيلي الوحشي على مباني المقاطعة وعمليات الهدم والتفجير والارهاب التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في منطقة المقاطعة ومدينة رام الله.

وقد تضمن الوفد اعضاء الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية والنائب عصام مخول والنائبة تمار غوجانسكي والنائب عبد المالك دهامشة والنائب احمد الطيبي.

وقد توجه الوفد عبر حاجز قلنديا للدخول الى رام الله حيث اوقفهم جنود الاحتلال الاسرائيلي ومنعوهم من الدخول بحجة ان هنالك امرا يمنع اي شخص من الدخول الى رام الله، وعندها طلب النائب محمد بركة من جنود الاحتلال ان يرى الامر الذي بموجبه ممنوع عليهم ان يدخلوا الا ان الجنود رفضوا ذلك بحجة وجود وسائل الاعلام وانه اذا ابعدت وسائل الاعلام سوف يريه الامر، وهذا بالطبع كان حجة للجنود من اكل استصدار امر عاجل وخاص بوفد اعضاء الكنيست والذي يمنعهم من الدخول.

ويذكر انه ساعة تواجد النائب بركة على الحاجز تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شكره فيه على هذه الخطوة واكد له صمود الشعب الفلسطيني وقيادته رغم انف الاحتلال وان ما تقوم به اسرائيل من عمليات هدم وتفجير لا يزيده ومن معه الا صمودا وقوة، واضاف ان المحاصَرين معه انما هم ابطال ومناضلون وانه لن يسلم احدا من هؤلاء الابطال.

وقد رد بركة على الرئيس الفلسطيني قائلا ان صموده ومعنوياته العالية هي التي تمنحنا وتمنح الشعب الفلسطيني الارادة والقوة في مواجهة هذا الجيش الارهابي المحتل واضاف انه يمكن لجيش ان ينتصر على جيش ولكن لا يمكن لاكبر جيش ان ينتصر على الشعب الفلسطيني وقيادته لان امام الشعب الفلسطيني لا خيار الا الانتصار.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ردا على سؤال «الاتحاد»، «لا شك ان السلطات لا تريد ان نطلع على ما يجري من اعمال بربرية في رام الله، يقوم بها جيش الاحتلال بأوامر رسمية من حكومة شارون، ولا تريد حكومة شارون، ان يُسمع اعضاء الجبهة صوتا عقلانيا في رام الله، في الوقت الذي تنفذ فيه عمليات ارهابية خطيرة في رام الله».

وعند حاجز الرام، في القدس، منعت قوات الاحتلال النائب عصام مخول من الدخول لينضم الى زملائه اعضاء الكنيست الذين كانوا عند حاجز الرام بانتظار الدخول الى رام الله، وابلغه الضباط في المكان ان قائد منطقة المركز العسكرية اصدر امرا عسكريا يعلن بموجبه ان المنطقة بين حاجز الرام وحاجز قلنديا، منطقة عسكرية مغلقة. وحاول النائب مخول اختراق حاجز الرام بطريقة طبيعية، الا ان قوات الاحتلال في المنطقة، مدت الاسلاك الشائكة ومنعته من سلوك الطريق الالتفافية الى حاجز قلنديا.

وأكد النائب مخول، ان اغلاق المنطقة في وجهه هي محاولة فاضحة لاخفاء الجريمة البشعة التي تقترفها قوات الاحتلال في رام الله، ضد الشعب الاعزل وضد السلطة الوطنية الفلسطينية وقائدها الرمز ياسر عرفات، وقال مخول، ان شارون بتصرفه الهمجي هذا يكمل ما بدأه قبل (٢٠) سنة في صبرا وشاتيلا.

احتجاجا على مجازر الاحتلال

تظاهرة رفع شعارات عند مدخل طمرة

• ومظاهرة عند مدخل سخنين •

* طمرة - لمراسلنا - بدعوة مشتركة من لجنة النساء الدمقراطيات، واللجنة النسائية الجبهوية، نظمت امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات، عند مدخل طمرة، احتجاجا على الحصار الاحتلالي والقصف للمقاطعة ومباني الرئاسة في رام الله.

ومن الشعارات التي رفعتها عشرات النساء، «السلام العادل هو الضمان للامن والامان» و«كفى لسفك الدماء» و«اين الضمير العالمي من مجازر شارون» و«ارفعوا ايديكم عن قيادة شعبنا الفلسطيني» و«دولتان لشعبين، اسرائيل وفلسطين» و«لينسحب الاحتلالا من المناطق المحتلة».

*** ومظاهرة عند مدخل سخنين ***

* سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف- احتجاجا على المجازر وهدم البيوت ومحاصرة القيادة الفلسطينية وعلى رأسها القائد الرمز ياسر عرفات، شارك العشرات من جبهة سخنين الدمقراطية والحركة الاسلامية وابناء البلد، والشبيبة الشيوعية في مظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في سخنين امس الاحد.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بالاحتلال وسياسة القتل وهدم البيوت وتجويع الشعب الفلسطيني، وطالب المتظاهرون بفك الحصار عن القائد الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية، ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون، ««الى متى هذا الصمت العربي والعالمي على المذابح التي يقترفها جيش الاحتلال ضد شعبنا» و«لا سلام الا بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس»، و«لا لحكومة المجازر الشارونية» و«الاحتلال هو الارهاب» و«ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني وقيادته».

دعوات رسمية لاخراج الحركة الاسلامية خارج القانون

• وذلك في اعقاب مهرجان المسجد الاقصى في ام الفحم يوم الجمعة الاخير •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت عدة اصوات امس الاحد، الى اخراج الحركة الاسلامية في البلاد، خارج القانون، وذلك في اعقاب الاجتماع الجماهيري الذي نظمته الحركة الاسلامية في ام الفحم، يوم الجمعة الاخير، وبادعاء ان الخطباء، حرضوا على الدولة!

وقال المفتش العام للشرطة، شلومو اهرونيشكي، ان الشرطة ستفحص الاقوال التي اسمعها الخطباء، وبعد ذلك تقرر فيما اذا كان سيقدم الشيخ رائد صلاح، للمحاكمة بعد التحقيق معه.

ودعا رئيس الدولة موشيه قصاب، في لقاء اعلامي معه امس الاحد، لفحص فيما اذا تضمنت اقوال الشيخ رائد صلاح، في المهرجان الذي اقيم يوم الجمعة الاخير، تحريضا على الدولة، عندما قال ان حكومة اسرائيل تحاول المس بالمسجد الاقصى. وقال قصاب ردا على سؤال: «ان اقوال رائد صلاح، قد تشجع عربا من اسرائيل للمشاركة في اعمال ارهابية، واذا ثبت ان تلك الاقوال صحيحة وتحريضية يجب اخراج الحركة الاسلامية خارج القانون».

ودعا بنيامين نتنياهو، الى اعتقال قادة الحركة الاسلامية والى اخراج الحركة خارج القانون وفك كل مؤسساتها وقال: انها سرطان يسمم العرب واليهود في الدولة»!

ودعا وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، الى فحص نشاطات الحركة الاسلامية، واتخاذ القرار بناء على ذلك.

وكان شارك زهاء (٦٠) الف شخص في مهرجان الحركة الاسلامية في ام الفحم يوم الجمعة الاخير، للتحذير من خطورة المس بالمسجد الاقصى.

ابتداءً من اليوم

ارتفاع اسعار الطحين بنسبة (٩,١٪) والخبز (٦٪)

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداءً من اليوم الاثنين اسعار الطحين بنسبة (٩.١٪)، مما سيؤدي الى رفع اسعار الخبز بنسبة (٦٪).

وقد تقرر رفع اسعار الطحين، في اجتماع عقد يوم الجمعة الاخير، بين ممثلي وزارة التجارة والصناعة واصحاب المطاحن والمخابز. وكان اصحاب المطاحن هددوا في الاسبوع الماضي باعلان اضراب شامل اذا لم ترفع اسعار الطحين بنسبة (٢٥٪)، بادعاء ان اسعار القمح ارتفعت بنسبة (٢٩.٣٪) في الشهر الماضي. وذلك لان القمح مستورد من الولايات المتحدة الامريكية وانه منذ ايار من العام الجاري وحتى بداية ايلول الجاري، سجلت بورصة القمح في الولايات المتحدة الامريكية ارتفاعا بنسبة (٧٠٪) في اسعار القمح. وفي اعقاب ذلك صدّقت المراقبة على الاسعار في وزارة الصناعة والتجارة بالاتفاق مع اقتصاديي الوزارة على رفع اسعار الطحين.

مضايقات لمواطنين من ام الفحم ومعاوية

• تقديم شكوى الى وزير الامن •

* مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - شريف محاميد- قدم المواطن الفحماوي رسمي مصطفى حسونة (٤٢) عاما من ام الفحم شكوى الى وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، ضد تصرفات الجنود الاستفزازية واقدامهم على كسر زجاج ابواب سيارته واشهار السلاح ضده واطفاله الذين كانوا بصحبته وذلك بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في ارضه في المنطقة القريبة من الحدود الفاصلة بين ام الفحم والمناطق المحتلة. واضاف محاجنة ان الجنود رفضوا اعطائي تفاصيلهم الشخصية ولكنني استطعت تسجيل رقم احدى السيارات التي كانوا فيها. وطالب محاجنة في شكواه بتعويضه عن الخسائر التي لحقت به وبسيارته والاضرار النفسية التي لحقت بابنائه من جراء اشهار السلاح في وجوههم والصراخ عليهم، وقال محاجنة: ان اولاده يصحون من نومهم في ساعات الليل ويبدأون بالصراخ وهم متأثرون جدا من تصرف الجنود معهم ومع والدهم.

وتعرض الطالب الجامعي زكريا محمد عثمان (٢٤) عاما من قرية معاوية لاعتداء يوم الخميس الماضي في ساعات الصباح حيث كان ينتظر سيارة الباص في المحطة القريبة من مفرق مدينة ام الفحم حيث توقفت سيارة شرطة وبداخلها خمسة افراد شرطة. وقال زكريا ان افراد الشرطة نزلوا بشكل مفاجيء من السيارة وهجموا شاهرين اسلحتهم باتجاهي وطلبوا مني ان اخلع ملابسي لكنني رفضت طلبهم حيث تواجدت بعض الطالبات في المحطة وطلبوا مني ان اقوم بفتح حقيبتي وبتفريغ محتوياتها ففعلت ذلك واجروا تفتيشا ولم يجدوا شيئا.

حفل تأبيني مهيب للبروفيسور ماجد حردان اغبارية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - غصّت قاعة الانيس في ام الفحم مساء امس الاول السبت باكثر من الف شخص عربا ويهودا من انحاء البلاد كافة شاركوا في حفل تأبين البروفيسور ماجد اغبارية ابن قرية معاوية بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته، وتولى عرافة المهرجان الشاعر احمد كيوان.

وتحدث باسم لجنة التأبين الاستاذ سميح احمد يونس حيث اعلن ان اللجنة ستواصل عملها لتخليد ذكرى المرحوم في مشروع يعود بالفائدة على التعليم في الوسط العربي، وتلاه الدكتور سليمان اغبارية رئيس بلدية ام الفحم الذي اعلن عن تبرع بلدية ام الفحم بقطعة ارض لاقامة مركز ثقافي عليها يحمل اسم البروفيسور ماجد اغبارية، وعدّد احمد ابراهيم كبها، رئيس مجلس بسمة عارة مناقب الفقيد.

وتحدث النائب محمد بركة، عن ماجد وعن فترة دارسته في جامعة القدس وجامعة تل ابيب وقال النائب بركة «ان هذا العالم الظاهرة لم يؤد رسالة في مجاله العلمي وحسب، انما تجاوز هذه الرسالة ليقول شيئا بالغا لحياتنا في بلادنا ولحياة بلادنا فينا، نحن قادرون ان نشب من القمقم المرسوم لنا تعسفا وقهرا، لقد عرفت ماجد نشيطا في لجنة الطلاب العرب في القدس».

وتحدث النائب احمد الطيبي، والنائب هاشم محاميد والشيخ رائد صلاح، والدكتور كميل مخول من مؤسسة «الجليل» والدكتور حاتم سكران محاميد والكاتبة شوقية عروق منصور، والدكتور ناحوم فيرين والبروفيسور نيف احيطوف نائب عميد جامعة تل ابيب. وابرزوا جميعهم دور الفقيد.

وفي الختام شكر الاستاذ جمال حردان اغبارية، شقيق الفقيد الذين شاركوا في حفل التأبين.

تايلاندية تعيش مع آلاف العقارب

* كانشانا تعرضت للسعات العقارب من قبل، أغلقت كانشانا كيتكيو الباب على نفسها في قفص زجاجي يحتوي على أثاث بسيط وبرفقة ثلاثة آلاف عقربة.

وتعتزم الشابة التايلاندية، البالغة من العمر ٣٠ عاما ، قضا ، ٣٢ يوما مع المخلوقات القاتلة لكسر الرقم القياسي العالمي.

وقالت كانشانا التي تقدم عروضا يومية للسائحين مع العقارب إنه واثقة من أنها لن تصاب بأذى.

لكن سيكون هناك طبيب على أهبة الاستعداد بالقرب من مركز التسوق في المصيف الساحلي في مدينة باتايا حيث ستجري المحاولة، وعلى مقربة من المستشفى.

تحذير طبي: العدسات الملوّنة تؤذي العين

حذر باحثون مختصون من استعمال العدسات الملوّنة التجميلية التي تلاقي إقبالا ورواجا كبيرا بين النساء والفتيات الشابات والمراهقات، قائلين إنها تزيد مخاطر إصابة العيون بالخدوش والتقرحات والإنتانات الجرثومية.

وقال الباحثون إن مثل هذه العدسات أصبحت موضة شائعة بين الفتيات حتى عند عدم الحاجة إليها لرغبتهن في استخدامها لغايات تجميلية على الأقل ليتناسب لون العيون مثلا مع الملابس، مشيرين إلى أن هذه الصرعة تجاوزت الحدود الطبيعية عند ابتكار عدسات مقلمة ومخططة وبألوان فوسفورية وحمراء.

وحذر الأطباء من أن هذه العدسات اللاصقة تحمل مخاطر صحية كبيرة وخاصة على العيون، لذلك يجب استشارة الطبيب قبل استخدامها حتى وإن لم تكن لغايات تصحيح البصر. ولكن الكثير من المراهقين يشترون العدسات الملونة دون وصفة طبية ومن أماكن غير مرخصة.

وقال الأخصائيون في عيادات العيون التابعة لمركز كليفلاند مترو الصحي في أوهايو إن أطفال المدارس يبيعون مثل هذه العدسات بعد طلائها بصبغات نباتية أو غذائية، كما أنهم يشتركون مع رفاقهم في استخدامها وهذا أمر في غاية الخطورة.

ويعتقد الكثير من الناس أن العدسات الملونة لا تسبب أي أذى أو مضاعفات، ولكنها في حقيقة الأمر قد تجرح قرنية العين وتسبب حالات مرضية مؤلمة كالالتهابات الجرثومية التي قد تؤدي إلى العمى.

الاوزون يوقف تسوس الاسنان

بلفاست-الوكالات- يقوم أطباء الأسنان بأجراء اختبارات على جهاز جديد يستخدم غاز الأوزون لوقف تسوس الأسنان ، وتستخدم هذه الطريقة مسباراً طبياً لوضع غاز الأوزون في السن المصابة بالتسوس

ويقتل هذا الغاز البكتريا الموجودة داخل تجويف السن المصابة لتصبح في وضع صحي أفضل وتستغرق العملية حوالي ١٠ ثوان ولا تحتاج لحقن ولا عملية تنظيف بالمثقاب ويتم تركيب غطاء مطاطي حول السن المصابة بالتسوس،

ويقوم غاز الأوزون بتحويل التسوس الرخو إلى تسوس قوي غير ضار ولا قابل للانتشار

وقد تم استحداث هذه الوسيلة الجديدة بواسطة علماء في جامعة بلفاست الإيرلندية، وقالوا ان تعريض السن للاوزون لمدة ١٠ ثوان يقضي على ٩٩٪ من الكائنات العضوية الدقيقة ويمكن وضع حشوة بيضاء مستديمة مباشرة بعد وضع غاز الأوزون إذا كان النخر في السن كريه المنظر.

مشاهدة حوت نادر شمال شرق المحيط الهادى



واشنطن-الوكالات- ذكر مركز خدمة الصيد البحري الوطني في الولايات المتحدة انه قد شوهد حوت صغير نادر بصحبة طفله في شمال شرق المحيط الهادئ لأول مرة منذ قرن.

ونقل عن المدير الإقليمي لمركز الخدمة في ولاية ألاسكا الأمريكية جيم بلاسجير قوله «إن حيتان شمال المحيط الهادئ تحت خطر الإنقراض.»

وشوهد الحوت الصغير في ٢٤ آب الماضي من قبل باحثين في علوم الأسماك يدرسون الحيتان في جنوب شرق بحر برينغ.

وقالت العالمة ليسا بلانس المسؤولة عن الرحلة العلمية للباحثين في علوم الأسماك «إن الجو كان مليدا بالغيوم عندما رأيناه لأول مرة.» وأضافت «في نفس اللحظة أنزلنا قاربا إلى الماء فيه ٣ علماء لأخذ الصور والعينات التحليلية.» وبعد دراسة استمرت ساعة لعينات الجلد تبين إن الحوت الصغير أنثى ولا يختلف عن باقي أنواع الحيتان الأخرى. والجدير بالذكر إن ما بين ٤ إلى ١٣ حيتان يتم العثور عليها من القبل العلماء في شمال شرقي المحيط الهادئ كل عام . ويتم اصطياد الحيتان بسهولة، وهي غنية بالزيت.

بنجلادش تدفع للتلاميذ ليذهبوا الى مدارسهم

داكا -الوكالات - قالت بنجلادش انها ستنفق ١١٤ . ٥١ مليون دولار لدفع رواتب لتلاميذ المدارس الابتدائية لتزيد عدد التلاميذ المسجلين وتقلل من أعداد المتخلفين عن الالتحاق بالمدارس.

وقالت البيجوم جاهانارا مستشارة رئيسة الوزراء البيجوم خالدة ضياء لشؤون التعليم الاساسي للصحفيين ان برنامج السنة المالية الذي بدأ في يوليو تموز سيساعد ايضا في رفع مستوى التعليم الابتدائي.

واضافت ان معدل المتخلفين عن الالتحاق بالمدارس الابتدائية يصل حاليا الى ٣٣ بالمئة.

وبموجب البرنامج الذي يبدأ الشهر الحالي سيحصل كل تلميذ ابتدائي على ما بين مئة و١٢٥ تاكا (ما يتراوح بين ١ . ٧٣ و٢ . ١٦ دولار) شهريا.

واضافت جاهانارا ان على التلاميذ الالتزام بمعايير معينة مثل نسبة حضور تصل الى ٨٠ بالمئة ودرجات أعلى من ٤٠ بالمئة في الامتحانات لكي يحصلوا على المرتبات.

وهناك اكثر من ٥ . ٣٥ مليون تلميذ في ٦١٤٠٠ مدرسة ابتدائية في البلاد.

خلاف في حفل زفاف يسفر عن مقتل شاب واحتراق ٢٠ منزلا بالأردن

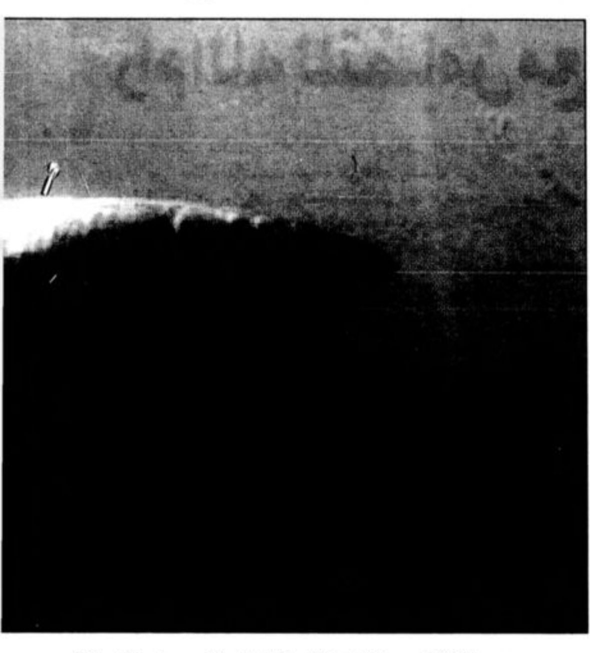
عمان -الوكالات - أدى شجار وقع بين شابين اثناء حفل زفاف في احدى القرى الاردنية الى مقتل احدهما وجرح عدة مواطنين واحتراق نحو ٢٠ منزلا.

وقالت صحيفة الرأي الاردنية ان «مشاجرة نشبت بين شابين خلال حفلة عرس في بلدة برما الواقعة شمال المملكة لخلاف حول قيادة فرقة (الدبكة) التي كانت تشارك في الحفل مما أدى الى مقتل احدهما.»

واضافت ان «نطاق الخلاف تطور فيما بعد بين عائلتي الشابين مما أدى لقيام عائلة المتوفي بأشعال النيران في حوالي ٢٠ منزلا وعدد من المحلات التجارية التي تعود لعائلة الشخص المتسبب في الحادث.»

وذكرت الصحيفة ان اجهزة الشرطة قامت فيما بعد بتطويق منطقة الحادث «وعملت على نقل افراد العائلة المتسببة بالحادث الى احدى المناطق الآمنة خارج البلدة فيما تولى المدعي العام التحقيق في القضية».

سمكة قرش تفرخ ثلاثة مو



ديترويت - الوكالات - افرخت انثى قرش لم تقترن باي ذكر خلال السنوات الست الماضية في متحف بيل ايل للاحياء المائية بديترويت ثلاثة مواليد فيما يعرف باسم «التوالد العذرى».

وقال دوج سويت امين المتحف ان بيض سمكة القرش فقس مولودتين في تموز الماضي بينما افرخت الثالثة الاسبوع الماضي.

وأبلغ سويت ان المواليد الاناث الثلاث وامهن التي يبلغ طولها ٦٠ سنتيمتراً جميعا بخير وانه من المتوقع ان تفقس بيضة رابعة للام خلال اسبوعين.

وقال سويت عن عملية الفقس غير العادية «في الأسماك والبرمائيات

علماء يحلون لغز تغذية

سيدني-الوكالات- قال علماء في مجال الأحياء البحرية إن الشعاب المرجانية التي تعد من أبدع عجائب البحار تتمكن من البقاء حية في بيئة فقيرة التغذية بفضل سطحها الخارجي الخشن.

وكانت الكيفية التي تتمكن بها الشعب المرجانية العامرة بالحياة من البقاء في المياه الصافية النقية التي تحوي قدرا ضئيلا من الغذاء بالنسبة لاحتياجاتها لغزا حير العلماء منذ ظهور العالم تشارلز دارون في القرن التاسع عشر.

لكن الباحثين مارلين أتكنسون من معهد هاواي للأحياء البحرية وكليف هيرن

قدرة النساء على مق يجعلهن اطول عم

لندن-الوكالات- يبدو أن العلماء وجدوا تفسيرا للحياة الاطول للنساء مقارنة بالرجال، وهذا التفسير يتمثل في أنهن يمتلكن القدرة، بشكل طبيعي، على مقاومة الالتهابات والامراض البكتيرية اكثر من الرجال.

ويقول البحث الذي اجراه فريق علمي من جامعة سترلينغ البريطانية إن الفروق الرئيسية تظهر في عدد من الحيوانات المختلفة الفصائل، ومنها العديد من الثدييات، والإنسان في اعلى السلسلة.

يشار إلى أن معدلات اعمار النساء في بعض الدول المتقدمة تفوق معدلات اعمار الرجال، ففي بريطانيا مثلا يقدر الفرق بنحو خمسة إلى ستة اعوام.

الدكتور ايان اوينز ويعيش الرجال في بريطانيا بمتوسط اعمار يبلغ نحو ٧٥ عاما ، في حين يبلغ المتوسط عند النساء نحو ٩ . ٧٩ عام.

كما أن الفرق لم يتقلص او يتقارب بين الجنسين، على الرغم من التطور المطرد في العلوم الطبية والعناية الصحية العامة.

ويقدر متوسط عمر الرجل في العالم بنحو ٦٥ عاما ، والنساء بنحو ٧٠ عاما.

ولاحظ الفريق العلمي من خلال بحثه، الذي غطى عددا من فصائل الحيوان، أن الذكور يتعرضون أكثر من الاناث للأمراض الطفيلية.

وهذه الامراض تتضمن الالتهابات البكتيرية، إلى جانب الطفيليات الاكثر شيوعا مثل الديدان وما إليها.

لاثة مواليد «بالتوالد العذري»



والزواحف يحدث ذلك احيانا انه أمر نادر ولكن يمكن ان يحدث».

واضاف انه يعتقد ان المواليد نتاج لعملية التوالد العذري وهي قدرة البويضات غير الملقحة على التحول الى اجنة دون وجود حيوان منوي.

واردف قائلا «الاحتمال الاخر هنا هو انه ربما تكون سمكة القرش مختنثة وتحمل بداخلها نسيجا خاصا بالخصية واخر للمبيض ومن المحتمل ان تكون قد لقحت بويضاتها بنفسها او فلتنظر اليها على انها أمر غريب».

وقال ان سمكة القرش الاخرى البالغة الموجودة في نفس الحوض التي توجد به الام انثى ايضا «ليس هناك ذكر قريب منها منذ فترة طويلة منذ حصلنا على أسماك القرش قبل اكثر من ست سنوات».

نغذية الشعاب المرجانية

من جامعة نيو ساوث ويلز يعتقدان أنهما حلا هذا اللغز. فقد اكتشف الاثنان أن الشعب المرجانية تمتص كميات أكبر من المواد الغذائية في المياه المضطربة عنها في المياه الساكنة، وأن سطحها الخارجي الخشن يساعد على توليد الاضطراب الذي تحتاجه في المياه. بل إنهما استنتجا معادلة لإثبات نظريتهما ودعماها بالتجارب. وقال كليف ولكنسون من المعهد الأسترالي للعلوم البحرية إنها نظرية صحيحة لأن الشعاب تنمو بشكل أفضل عندما يكون هناك بعض الاضطراب في المياه، ويحدث ذلك نموا سريعا وكثيرا من التشعبات.

ى مقاومة البكتريا
ل عمرا من الرجال

وكانت الابحاث السابقة قد خلصت في الماضي إلى أن ارتفاع معدلات وفيات الرجال يعود بدرجة رئيسية إلى ميلهم إلى المخاطرة.

لكن هذا الفريق العلمي، يعتقد أن هذا الارتفاع يعود لسبب آخر غير ميول المغامرة والتعرض للمخاطر.

ويقول الدكتور ايان اوينز، من كلية امبريال كوليج لندن، إنه من المعروف أن الرجال في الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا يتعرضون بمعدل الضعف إلى الموت الناتج من مضاعفات هجمات البكتيريا بانواعها.

ويشير إلى أن المعدل يرتفع أكثر في بلدان أخرى، موضحا أن طريقة عمل جسد الرجل فيها ميول على ما يبدو إلى تخفيض درجة كفاءة جهاز المناعة.

ويضيف أن التفسير المعروف لهذا التراجع في اداء جهاز المناعة يتلخص في أن تطوير العضلات في ذكور الذيبات يحتاج إلى الكثير من هرمون «التستستيرون» الذي له تأثير محبط على جهاز المناعة.

ويقول الدكتور اوينز إن المقارنات التي اجريت على مدى طويل بين الذكر المخصي والذكر الطبيعي بينت أن الاول يعيش اكثر من الاخير لعدة اعوام وقد تصل إلى ١٥ عاما.

لكنه يؤكد أن الاسباب الدقيقة وراء تأثير هرمون التستستيرون المحبط على جهاز المناعة ما زال مجهولا حتى الآن.

أحذية الكعب العالي تشوه الأقدام

واشنطن- الوكالات - يبدو أن أحذية الكعب العالي لا تزيد خطر تعرض الركب للإصابة بمشكلات مرضية فقط بل تسبب مضاعفات صحية وتشوهات في الأقدام أيضا.

فقد حذر الباحثون من أن هذه الأحذية تسبب آلام الأقدام وتشوهاتها وتغيرات في القامة ووضع الظهر والتهاب المفاصل العظمي في الركبة واختلال التوازن عند المشي أو الوقوف.

وقال أخصائيو العلاج الطبيعي في كلية جورجيا الطبية، أن الكعب العالي الرفيع يسبب ظهور الثآليل والأصابع المطرقية وعدم نمو أظافر أصابع القدم، إضافة إلى المسامير والثفنات وتكون جراب مخاطي بارز عند قاعدة إبهام القدم.

وقام الباحثون بفحص توازن وأداء ١٢٠ سيدة من المسنات و١٢ أخريات من طالبات الجامعة، عند ارتدائهن أحذية ذات كعب عالٍ بحوالي انشين، ومرة أخرى عند ارتدائهن أحذية مسطحة.

ووجد هؤلاء، أن السيدات المسنات فقدن توازنهن بنحو ١٢ في المائة من الوقت، وتعرضن لخطر السقوط بأكثر من تسع مرات عند ارتدائهن الكعب العالي الذي يصعّب المشي ورفع القدم في الخطوات، كما أن وزن الجسم عند لبس الكعب العالي يكون مرتكزا على مقدمة القدم التي تظهر فيه معظم التشوهات.

ولاحظ العلماء، بعد إجراء فحوصات التوازن على السيدات، أن مستخدمات الكعب العالي تعرضن للسقوط بنحو ٢٧ في المائة عند المشي على سطوح غير ملساء أثناء الليل، لذلك ينصحون جميع السيدات والفتيات بعدم لبس الكعب العالي.

معلم أميركي يخلص تلميذا من فكي نمر

لندن-الوكالات- تمكن معلم اميركي من انقاذ طفل صغير من براثن نمر هجم عليه.

وهاجم النمر الطفل (٦ سنوات) أثناء عرض بالمدرسة، وكان مدرب النمر يقتاده حين قفز فوق المقاعد واطبق على رأس الولد الصغير. وعندها تصدى ستيف باترسون مدير المدرسة لحماية تلميذه ودخل في عراك مع النمر فيما كان ايضا يقتلع الطفل من بين فكيه.

ونقل ابن السادسة الى المستشفى، وقالت السلطات الصحية ان حالته مستقرة «فقط احتاج لخياطة بعض الجروح الكبيرة على رأسه».

وقدمت المدرسة العرض هدية منها للأولاد والبنات الذين تمكنوا من بيع مجلة خيرية تصدرها المدرسة. وحضر المناسبة ١٥٠ تلميذا شاهدوا كل ما جرى، أمامهم لا على شاشات التلفزيون.

الطعام الصحي يؤخر اعراض الشيخوخة

واشنطن-الوكالات- أفاد علماء مختصون أن نوعية الأطعمة التي يتناولها الإنسان تؤثر على إصابته بالشيخوخة المبكرة وظهور أعراضها في مرحلة الشباب.

وناقش العلماء، في مؤتمر الجمعية الأميركية لطب الشيخوخة في بوسطن الطرق الفعالة في تأخير بوادر الشيخوخة وإبطاء ظهور أعراضها، ومنها تناول الغذاء الصحي الذي يمثل جزءا أساسيا في أهم الطرق المتبعة لتخفيف بروز التجاعيد.

وأوضح هؤلاء، أن تناول الأسماك مثلا يساعد أعضاء الجسم على القيام بوظائفها بالشكل المناسب وذلك لغناها بالأحماض الدهنية من نوع أوميغا-٣ التي تقلل تلف الخلايا وتحافظ على شكلها وتحمي الشرايين وكريات الدم الحمراء، وأنسجة الجسم بشكل عام.

وأشار الخبراء، إلى أن اللحوم الحمراء الخالية من الدهون تعتبر المصدر الوحيد لمادة «ل-كارنيتين» الغذائية التي غالبا ما يفتقدها الأشخاص النباتيون او الذين يتبعون انظمة التخسيس النباتية حيث تسمح هذه المادة بمعالجة الدهون بصورة أكثر فعالية وتمنع تراكمها وإصابة الجسم بالسمنة.

ويرى الأخصائيون أن الحليب ومشتقاته من الأطعمة قليلة الدسم تحتوي على مواد غذائية تحمي أغشية الخلايا وتقوي العظام، إضافة إلى الحبوب الكاملة الغنية بعنصر المغنيسيوم الضروري لتنظيم ضربات القلب والمحافظة على قوة العظام وسلامتها، لذلك فمن المطلوب تناول هذه الأطعمة الحيوية والمواظبة عليها للاستمتاع بحياة سعيدة وصحية وطويلة أيضا.

وقال العلماء، أن الأنواع الخالية من الدسم سواء من اللحوم أو الألبان تعتبر من الأطعمة الصحية المهمة لجميع الناس حتى للأشخاص الراغبين في تخفيف أوزانهم، إذ يكون إنقاص الوزن أصعب كثيرا مع نقص العناصر الغذائية المهمة.

مائة قتيل حصيلة ضحايا الفيضانات والامطار الغزيرة في فيتنام

هانوي-الوكالات- اكد مصدر رسمي امس الاحد ان الفيضانات والسيول التي تشهدها فيتنام منذ اكثر من شهرين اسفرت عن مقتل حوالي مائة شخص في جنوب ووسط البلاد. وادى فيضان مياه نهر ميكونغ، اكبر انهار جنوب شرق اسيا، الى مقتل ما لا يقل عن ٧١ شخصا بينهم ٦٥ طفلا منذ نهاية تموز في دلتا نهر ميكونغ بجنوب فيتنام حيث يخشى ان يتدهور الوضع خلال الأيام المقبلة. وقال مسؤول في لجنة مكافحة الكوارث الناجمة عن سوء الاحوال الجوية ان مياه ميكونغ تواصل ارتفاعها كل يوم ويتوقع ان تصل الى اعلى مستوى خلال اسابيع، معربا عن قلقه خصوصا من ارتفاع عدد الضحايا من الاطفال في المنطقة التي يعيش فيها ١٦ مليون نسمة. ونقلت صحيفة توي تري لشبيبة سايغون اليوم الاحد عن تقرير للجنة ان ١٠٦٧ طفلا قتلوا في الفيضانات الموسمية في دلتا نهر ميكونغ في ١٩٩٥ و١٩٩٦ و٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٢. كما تسببت سيول ناجمة عن امطار غزيرة خلال الايام الماضية بمقتل ٢٧ شخصا في محافظتي نغي ان وها تنه في وسط البلاد حيث ادت انزلاقات التربة الى قطع بعض الطرق وبعض خطوط السكة الحديد.

ملكة جمال امريكا من الينوي



اتلانتيك سيتي (نيو جيرسي) -الوكالات - توجت اريكا هارولد طالبة الحقوق بجامعة هارفارد (٢٢ عاما) ملكة لجمال امريكا لعام ٢٠٠٣ في حفل امطرت فيه بالزهور والتحيات من الاف الحضور.

وحصلت هارولد التي خاضت السباق الذي يعود الى ٨١ عاما بصفتها ملكة جمال الينوي على التاج لتفوز بمنحة دراسية تكلف ٧٥ الف دولار وتحظى بانشاد النشيد التقليدي لملكة جمال امريكا ومطلعه «ها هي ذي ملكة جمال امريكا».

وستقضي ١٢ شهرا هي فترة ولايتها في الدعوة الى الحد من اعمال عنف الشباب مثل مذبحة كولومباين هاي في ولاية كولورادو. وقبلت هارولد بكلية الحقوق بجامعة هارفارد الا انها اجلت التحاقها بالدراسة كي تنافس في مسابقة ملكة جمال امريكا.

وحصلت سكارليت ديوبري ملكة جمال الاباما على لقب الوصيفة الاولى بينما حازت كيزي بريسلر ملكة جمال اوكلاهوما على لقب الوصيفة الثانية.

وتلك هي المرة العاشرة التي تفوز فيها متسابقة من الينوي باللقب.

جبهة طمرة الدمقراطية   الحزب الشيوعي - طمره

•دعوة•

ندعوكم للمشاركة في الندوة الهامة حول:
سياسة الحكومة والأوضاع الاقتصادية - السياسية في البلاد
بمشاركة:
• النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
• الرفيق جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت ورئيس كتلة الجبهة فيه
وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٣ الساعة الثامنة مساء في نادي بيت الصداقة في المدينة

نأمل مشاركتكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع سخنين

على شرف المؤتمر العام ال - ٢٤ للحزب، ندعو الرفاق للمشاركة وحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٣ الساعة السابعة والنصف في نادي اميل توما.

* نقاط البحث:
- دراسة رؤوس اقلام المؤتمر.
- التحضير للمؤتمر
- انتخاب مندوبين.

سيشارك في الاجتماع: عضو الكنيست الرفيق عصام مخول
وسكرتير منطقة البطوف عمر سعدي

باحترام
اللجنة المحلية



جفعات حبيبه - نهاريا
شارع هرتسل ٤٢
تلفون رقم - ٠٤-٩٩٢٣٧٣٤

برنامج دورات الاستكمال للمعلمين لسنة ٢٠٠٣/٢٠٠٢

نتمنى لمدارسنا سنة عمل مثمرة ويسرنا ان نعلن برنامج الاستكمال للمعلمين في فرع جبعات حبيبه نهريا. دورات ١١٢ ساعة، ٢٢٤ ساعة. مصدق عليها من وزارة المعارف. دورات مع مضامين جديدة لأول مرة تقام في الفرع. تشمل جولات تعليمية

البرنامج

ايام الجمعة – الساعة التاسعة صباحاً – الافتتاح ٢٠٠٢/١٠/٤
ايام الأحد – الساعة التاسعة صباحاً – الافتتاح ٢٠٠٢/١٠/٦
ايام الثلاثاء – الساعة الثالثة والنصف – الافتتاح ٢٠٠٢/١٠/٨
ايام الخميس – الساعة الثالثة والنصف – الافتتاح ٢٠٠٢/١٠/١٠

* تقام الدورات في فرع نهريا.

للتسجيل الاتصال مع غزال ابو ريا رقم تلفون البيت – ٠٤-٦٧٤٢٠٧٥. بلفون رقم – ٠٥٠-٣٩٢٥٠٣/ سمحا بنيامين ٠٤-٨٧٥٨٥٩٠/ علي ميعاري ٠٤-٩٨٢٠٧١٧/ ٠٥٠-٦٥٦١١٢٦. مفيد غالية ٠٥٠-٦٦٥٢٤٨.

• المركز في خدمة المعلمين أكثر من ٤٠ سنة مع ثقافة وجودة خدمة عالية.
• هناك امكانية دعوة محاضرين من المركز في مواضيع متعددة: التربية الاجتماعية - الدمقراطية والتعددية - أساليب وطرائق التدريس ومواضيع أخرى حسب حاجة المدرسة.
• ينظم المركز جولات تعليمية للطلاب والمعلمين مع مبيت في جبعات حبيبه وارشاد في مواضيع مختلفة.
• ينظم المركز أياماً دراسية للمدارس. جولات - رحلات ضمن صندوق التأهيل المهني.

نحو المؤتمر الـ ٢٤ للحزب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

دعوة

ندعو جميع رفاق المنطقة لحضور اجتماع الكادر العام لمناقشة رؤوس الأقلام للمؤتمر وانتخاب المندوبين.
يحاضر: الرفيق عصام مخول – عضو المكتب السياسي للحزب.
وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٩/٢٥ في الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

لجنة المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
طاقم الاعداد للمؤتمر

ندعو جميع أعضاء الطاقم وأعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للحزب للمشاركة في اجتماع الطاقم وذلك يوم غد الثلاثاء ٩/٢٤، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في نادي الأخوة – حيفا

د. أحمد سعد
رئيس الطاقم

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق نافع احمد عيسى كبها لوفاة الوالد المرحوم الحاج

احمد عيسى كبها (ابو نافع)

للفقد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة مصمص الدمقراطية



وزارة الصحة
مكتب الناطق

اعلان عن تعديل خاص لتعرفة مستحضرات الوصفات الطبية بموجب أمر مراقبة اسعار المستحضرات والخدمات (اسعار قصوى للمستحضرات التي تعتبر مستحضرات وصفات طبية)-٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٣(ج)و-(د) من أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمستحضرات تعتبر مستحضرات وصفات طبية) - ٢٠٠١[1] فانني اعلن انه في اعقاب تغيير معدل اسعار التبادل بنسبة تزيد على ثلاثة بالمائة بالمقارنة مع معدل اسعار التبادل يوم ١٥ تموز ٢٠٠٢ فقد تم تعديل الاسعار القصوى لمستحضرات الوصفات الطبية يوم ٢٣ ايلول ٢٠٠٢ تعديلا خاصا بنسبة ٣.١٢٪.

٢٣ ايلول ٢٠٠٢
ح م ٢٧٢٢-٠٣

مايه موهيلبر
مفتشة الاسعار
وزارة الصحة

[1] مجلد الانظمة ٢٠٠١ صفحة ٤١٢

اعلام هام

جديد لام الفحم ومنطقتها

ترقبوا افتتاح «الشفاء» - المركز الطبي الحديث في بيت الاطباء - حي الميدان.

مركز طبي ليلي، طوارىء، اسنان، اطفال، نساء، ارتباط بالاسعاف الاولي، وخدمات طبية شاملة مع طاقم طبي مهني متخصص ذي خبرة بادارة الدكتور عفو اغبارية.

للاخصائيين المعنيين لتقديم خدمات طبية في ام الفحم من خلال المركز الرجاء التنسيق مع:

د. زياد محاميد ت: ٠٥٣-٦٨٢٤٩٨
د. حسين محاميد ت: ٠٥١-٤٤٢٤٥٦
د. عفو اغبارية ت: ٠٥١-٥٠٠٢٠١

ملاحظة: الخدمات تقدم مجانا لاصحاب الاشتراكات الشهرية ونحن سنظل ملتزمين بالافضل دائما.

دولة اسرائيل
وزارة الصناعة والتجارة
مديرية التجارة الداخلية

اذن لفرع مطاحن القمح بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادتين ١٥(ج) و-١٦(هـ) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1]، وبمصادقة لجنة الاسعار فانني اسمح برفع اسعار أنواع طحين الحنطة بنسبة ٩.١٪ زيادة على الاسعار التي حددت يوم ١٩ آب ٢٠٠٢[2].

في ما يلي الاسعار الجديدة:

اسم المنتوج	سعر البيع من المخزن بالشيكل الجديد للطن الواحد بدون ض.ق.م	الاسعار بالشيكل الجديد لرزم ذات زنة كيلوغرام للبيع				
		لتاجر الجملة	لبائع المفرق		المستهلك	
		بدون ض.ق.م	تشمل ض.ق.م	في منطقة ايلات	تشمل ض.ق.م	في منطقة ايلات
طحين حنطة اسود (موحد)	١٢٩٧					
طحين حنطة ناعم وطحين حنطة ابيض	١٤٣٧	٢.٠٠	٢.٥٥	٢.١٤	٢.٨٠	٢.٣٥
طحين حنطة ابيض فاتح أو سميد حنطة	١٤٩٤	٢.٠٧	٢.٦٠	٢.٢١	٢.٨٥	٢.٤٥

يسري هذا الاذن اعتبارا من ٢٠٠٢/٩/٢٣

٢٢ ايلول ٢٠٠٢

تسفيه دوري
مفتشة الاسعار

[1] مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢



منصة المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ما هي القضية المركزية المطروحة في موضوعات ومناقشات المؤتمر الـ - ٢٤؟

• بقلم: د. أحمد سعد •

* ان القضية المركزية المطروحة على بساط الإعداد للمؤتمر الـ - ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي أبحاثه وموضوعاته ومناقشاته هي كيفية دب العافية من جديد في جسم هذا الحزب فكريًا وتنظيميًا وسياسيًا - جماهيريًا، وحزب يثق بنفسه وبمنهجه الفكري الذي يستند إليه وبتجربة نهجه الكفاحي خلال اكثر من ثمانية عقود على ارض الواقع والصراع لا يخاف من مراجعة الذات ولا من النقد والنقد الذاتي في محاسبة الذات وفحص شؤون البيت، بل يرى ذلك دالة عافية ورافعة هامة وضرورية تساعد الحزب الشيوعي على تخطي المصاعب والاخطاء، وتهيئة المناخ لانطلاقة وقفزة نوعية في نشاطه السياسي - الجماهيري. ولهذا، فان السمة المميزة لمواضيع المؤتمر وللنقاش الدائر حولها هي مناقشة الذات بكل جرأة وصراحة ودمقراطية وذلك بهدف التغلب على مشاكل الذات وضمان مواصلة تطور الحزب وتطوير آلياته الكفاحية.

احدى القضايا الأساسية المطروحة على بساط النقاش وفي «رؤوس أقلام» المؤتمر تتعلق بكيفية تناولنا للفكر الماركسي - اللينيني وكيف نتعامل معه على ساحة الواقع الكفاحي السياسي - الجماهيري للحزب الشيوعي. طابع وطبيعة الصراع في مجتمع طبقي قائم على الاستغلال يحتمان موضوعيًا ويجعلان من الضرورة بمكان وجود ونشاط حزب شيوعي يضع هدفًا استراتيجيًا له تغيير المجتمع والنظام جذريًا وثوريًا على المدى البعيد واقامة نظام العدالة الاجتماعية والدمقراطية وضمان كرامة وحرية ومساواة الانسان، مجتمع خال من مختلف أشكال الاستغلال الرأسمالي والقهر والتمييز القومي والعنصري والدين والجنسي - المجتمع الاشتراكي. حزب ثوري امي ووطني لا يمكن ان يكون له البديل. ليس حول هوية الحزب الايديولوجية وضرورة وجود أو عدم وجود الحزب يدور النقاش وتنطلق سهام الانتقاد الاساسية، بل بالاساس يدور النقاش وتوجه الانتقادات حول السؤال: هل يمارس الحزب الشيوعي حياته ونشاطه الفكري والتنظيمي والسياسي والجماهيري كحزب ماركسي - لينيني؟ لقد صدق ف.ا. لينين عندما اكد «ان الاعتراف جهاراً بالخطأ والكشف عن علله، وتحليل الظرف الذي ادى الى ارتكابه، والبحث باهتمام في وسائل اصلاح الخطأ - انما هو علامة الحزب الجدي، انما هو تنفيذه لواجباته، انما هو تربية وتعليم الطبقة ومن ثم الجماهير»، فالماركسية - اللينينية ليست دينًا قوالبه جاهزة لا تتغير ولا تتبدل بل فكراً متجدداً ونهضويًا ملتزمًا بالانسان والمجتمع، فجوهر الماركسية هو منهجها الجدلي المادي الذي يرصد ويواكب ويحلل المتغيرات الحاصلة، الداخلية والخارجية، الموضوعية والذاتية، في حياة تطور المجتمع والانسان والطبيعة ومدلولاتها وذلك بهدف مواجهة هذه المتغيرات لما فيه خدمة مصلحة الانسان والعدالة الاجتماعية والتطور الحضاري. وهذا المنهج هو مرجعية وسلاح الاحزاب الشيوعية في بلورة برامجها السياسية وخطواتها الكفاحية - هذا هو المفروض.

واستناداً الى هذا المنهج والمرجعية والمنارة أثرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الفكر الماركسي والساحة الكفاحية بالعديد من المساهمات النظرية المتطورة استناداً الى الواقع المتغير في بلادنا أيضًا، فمن مساهماته التي أغنت الحركة الثورية والتقدمية عالميًا تحليله للصهيونية الفكر والممارسة وطابع النظام في اسرائيل. وكذلك طابع وواقع وآفاق تطور الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية في اسرائيل والمبادرة الى بلورة مواعينها القطرية مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وغيرها واقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واستراتيجية الكفاح المشترك اليهودي - العربي، العربي - اليهودي، من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ويقر الحزب الشيوعي في مواضيع المؤتمر الـ - ٢٤ عن القصور الصارخ في المجال النظري خلال الفترة بين مؤتمرين، حيث اهمل الحزب الى حد كبير، بوصلته الفكرية ومرجعيته النظرية لبلورة الموقف الذي يتجاوب ويتلاءم مع متطلبات المتغيرات الحاصلة على ارض الواقع في اسرائيل ومنطقيًا وعالميًا والذي يزود الحزب بالانطلاق المبادر لصياغة مواقف كفاحية على ساحة التطور والصراع. فعلى سبيل المثال حدثت في اسرائيل خلال الفترة بين مؤتمرين تطورات جدية في طابع البنية الاقتصادية الاجتماعية وفي البنية السياسية حيث الفاشية الزاحفة والترانسفير اصبحا ليس مجرد خطر نظري وتربُع قوى اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية على عرش السلطة وتأثيراتها المأساوية على ساحة الصراع. ضد الشعب الفلسطيني وفي المنطقة وعلى التطورات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية داخل اسرائيل، طابع العولمة وتأثيرها على مجرى التطور في اسرائيل وغير ذلك من القضايا والمواضيع التي كان من المفروض ان تحظى باهتمام اكبر من الحزب الشيوعي وان تطرح على مشرحة التحليل العلمي النظري لتغذية الراية الكفاحية للحزب باكثر من مجرد طرح الشعار.

ما يبعث على التفاؤل باستعادة عافية الحزب وتحويل المؤتمر القريب الى رافعة نحو انطلاقة جديدة الى أمام انه يضع النقاط على الحروف بجرأة وشجاعة فيما يتعلق بنقاط الضعف والتراجعات الحاصلة وينطلق من خلال رؤوس الاقلام يحلل علميًا قضايا الواقع المتغير ومتطلباته. فعلى سبيل المثال واستناداً الى تحليل المتغيرات الحاصلة في البنية الاقتصادية - الاجتماعية وفي الخارطة السياسية داخل اسرائيل وفي ظل المعركة من أجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي وصيانة الدمقراطية والمجتمع من انياب الفاشية المستحوذة يطرح الحزب في موضوعاته وعلى جدول أعمال المؤتمر قضية توسيع اطار الجبهة واقامة جبهة كفاحية واسعة يهودية عربية. فلا يوجد في الحزب اي موقف يتجه نحو حل الجبهة، فغير الشيوعيين في الجبهة هم حلفا، استراتيجيون للحزب الشيوعي، ولكن بعد تجربة ٢٥ سنة منذ قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي سعى الحزب الشيوعي لاقامتها، فان الضرورة الموضوعية التي تتطلبها مصلحة الكفاح ومتطلبات المرحلة الراهنة والتطورات المرتقبة تضع على عاتق الحزب الشيوعي، المركب الاساسي في الجبهة، وعلى الزملاء الجبهويين، اعادة النظر، للانطلاق سوية في توسيع اطار الجبهة وشحذ هذه الآلية الكفاحية لتكون اكثر تأثيراً ونجاعة في موازنة الصراع في بلادنا، فمن الجبهة التي اقيمت سنة ١٩٧٧ لم يبق من مركباتها عمليًا سوى الحزب الشيوعي والى جانبه اصدقا، الحزب الشيوعي الذين يتماثلون تقريبًا مع هويته الفكرية والسياسية. والجبهة تحولت من حركة سياسية - جماهيرية تستند الى مركبات الى حزب سياسي تنظيمه الهرمي أشبه ما يكون بالحزب وقواعده التنظيمية ليس المركبات بل الانتساب الشخصي ومنظماته القاعدية هي الجبهات المحلية. وهذا ادى الى الازدواجية الحزبية من جهة والى سد الطريق في وجه انضمام مركبات جديدة داخل اطار الجبهة كحركة سياسية - جماهيرية تضم في صفوفها مركبات من هويات ايديولوجية مختلفة ولكنها تتفق على برنامج الحد الادنى السياسي. وطابع وطبيعة الصراع لمواجهة الفاشية الزاحفة وتصعيد السياسة العدوانية الممارسة ضد الجماهير العربية والدمقراطية والسلام العادل وضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني، تعميق هوة التقاطب الاجتماعي وقضايا البيئة الصارخة تجعل من الاهمية الكبيرة بمكان الافكار التي يطرحها الحزب الشيوعي لاقامة جبهة واسعة يهودية - عربية يكون لها وزنها السياسي الكمي والنوعي المؤثر على الساحة الكفاحية.

ان ضمان انطلاقة في نشاط الحزب وزيادة تأثيره السياسي - الجماهيري مرهون بتقوية الحزب الشيوعي تنظيميًا وفكريًا وبتجاوز المشاكل والصعاب والتخلص من المظاهر الدخيلة على حزب ثوري ماركسي - لينيني وعلى آليته التنظيمية، فأحد الاسباب التي ادت الى الانهيار في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية ان الاحزاب الشيوعية تخلت عن وظيفتها الاساسية وفقدت دورها الاساسي والطليعي في المجتمع واصبحت في غربة عن الجماهير وقضاياها، وفي رؤوس اقلام المؤتمر الـ - ٢٤ يجري الحزب حسابًا عسيراً مع ذاته وبجرأة شيوعية شجاعة يضع الاصبع على الجرح محللاً الاسباب الجوهرية التي أدت الى التراجع في المجال التنظيمي وفي الانضباط الحزبي، الى الترهل التنظيمي وضعف العلاقة بين القيادة والتنظيمات القاعدة، الى ضعف العمل الجماعي والقيادة الجماعية وبروز الظواهر المستوردة من اخلاقيات «سوق الاستهلاك» مثل الانانية الـ «أنا» و«النجومية» والنفعية والانتهازية، الى التراجع في قضية المساءلة والمحاسبة (سننشر «فصل الحزب الشيوعي» في عدد قادم من «الاتحاد»).

ان حزبًا يطرح للمناقشة والمعالجة بصراحة وبكل حرية وعلى مختلف المستويات من القمة الى القاعدة ومن القاعدة الى القمة داخل الحزب وجماهيريًا، قصوراته ومشاكله وقضاياها ومناقشة سبل المخرج من المأزق، هو حزب قابل وقادر على التطور الخلاق، ولنا كل الثقة بان المؤتمر الـ - ٢٤ في العاشر من شهر تشرين الاول المقبل (اكتوبر) بابحاثه ومداولاته وما يتمخض عنهما سيؤلف نقطة انطلاق جدية في حياة ونشاط الحزب تنظيميًا وفكريًا وعلى ساحة الكفاح السياسي - الجماهيري.

نهج جديد، قيادة شجاعة!

• بقلم: نيمرود امزليج •

* ان المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي سيكون من اهم المؤتمرات التي اقامها الحزب حتى الآن، ان الازمة العميقة التي يمر بها الحزب في العقد الاخير قد وصلت الى ذروتها، والمتمثلة بالتراجع التنظيمي، الافلاس الاقتصادي وبالفراغ الايديولوجي الذي يطرح الكثير من التساؤلات في اذهان الكثيرين حول مدى ملاءمة الحزب مع الوضع الراهن وحول الحاجة في استمرار قيامه في مضمونه الماركسي - اللينيني. فقد يصبح هو مؤتمرنا الاخير ما لم يطرح أجوبة واضحة ومقنعة لهذه الازمة.

ان المشكلة الرئيسية امام هذا المؤتمر ومؤسساته، التي سينتخبها مواجهة الازمة الايديولوجية. ان محاولة ترميم المبنى التنظيمي للحزب امر مستحيل بلا توضيح المبنى الايديولوجي الاساسي للحزب امام كل عضو، لان البشر، ومهما كانوا مناضلين، لن يعملوا بعزم وباستمرارية ما لم توضع امامهم اهداف واضحة يتم استيعابها على الصعيدين، الفكري والاخلاقي. لن تفيدنا الشعارات، كيف يمكن لاصدقائنا فهم المصطلح (مجتمع متساو) الذي تم تعريفه على مدار عشرات السنين بصورة غير انتقادية، مع الموديل السوفييتي الخاص بالاتحاد السوفييتي الذي تحطم من الاساس امام اعينهم؟ كيف يمكنهم فهم المصطلح (أخوة الشعوب)، بينما يتنظم مواطنون، من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي السابق والبلدان التي كانت تحت سيطرته على، اساس عرقي واضح وهم على أهبة الاستعداد لذبح بعضهم البعض، وكأن الشيوعية الاممية لم تكن قائمة في بلدانهم؟ وهنا، في منطقتنا، كم من الوقت سيستخدم المصطلح (دولة لكل مواطنيها) كشعار يرفعه البعض من زعامة السكان العرب بوجه ممثلي الاغلبية في الدولة ممن ينكرون حق العرب في العيش هنا؟ كذلك الشعار الذي ينادي بـ «دولتين لشعبين» قد أصبح غير واضح، في حين انه واضح لكل منا ان احدى الدولتين تعتمد على سياسة التمييز العنصري وستستمر كذلك ما دام نظامها الصهيوني قائمًا، بينما الثانية التي لم تقم بعد، تسيطر عليها ايدي مجموعة منتفعين تمثل اهدافًا طبقية محدودة، هل يمكننا الاستمرار برفع هذا الشعار دون التفكير بالطابع الخاص بكلتا الدولتين؟ وبدون التطرق الى كبح الطبقة العاملة ومنعها من التأثير على مجريات الامور؟ ما من شك ان كل تلك الشعارات التي ذكرت اعلاه صحيحة اذا ما اعتبرناها كحد ادنى لبرنامج سياسي ملائم للوقت الراهن، يقوم هذا البرنامج على تحليل ايديولوجي عميق وواضح كي يتمكن من تجنيد جمهور واسع يدعمه وكادر فعال، وفي ومناضل.

كشيوعيين يتوجب علينا تفسير المصطلح «مساواة» ضمن النظام الاشتراكي، تفسير «أخوة الشعوب» بمفهوم عالمية الحركة العمالية، تفسير مصطلح «المواطنة» بمفهوم انساني ودنيوي وتفسير النداء الذي يطالب بانهاء الاحتلال ولاقامة دولتين ضمن مصطلح حق تقرير المصير كيفما يتمثل بالاعراف الايديولوجية والسياسية الخاصة بالماركسية اللينينية. لا أقصد هنا ترديد الاقتباسات المأخوذة من المجمع الادبي لهذه التقاليد، انما فتح حوار واسع يتداول هذه المواضيع الاساسية والنظر فيها بصورة انتقادية ملازمة لهذا المجمع تشعباته والتطرق للتطورات التي طرأت حولنا.

ان المطالبة بعقد مثل هذا الحوار يوصلنا الى الموضوع التنظيمي، لقد تحدثنا الكثير خلال اجتماعات الحزب واعلامه عن الثنائي، الحزب والجبهة. ولكن جل النقاش تمحور حول كيفية التوصل الى قرارات في هذين الجسمين، سواء معًا او كل على حدة بينما المشكلة الحقيقية، اعمق من ذلك بكثير، لا شك في ان هناك حاجة ماسة لبناء جبهة واسعة النطاق تتصدى للفاشية بمشاركة قوى دمقراطية متعددة وما من شك أيضًا في ان التعاون بين قوات اشتراكية غير صهيونية هو بمثابة هدف ذي اهمية كبرى، ولكن قبيل التطرق لموضوع اقامة وبناء جبهات كهذه. علينا ان نسأل انفسنا ماذا سيكون الدور الفريد الذي سيقدمه الحزب في هاتين الجبهتين؟ على ماذا سنصر على واين نقبل التساهل؟ لا يمكننا الاجابة على هذه الاسئلة الا من خلال حوار واسع النطاق يناقش ماهية ووظيفة الحزب الشيوعي عامة وماهية ووظيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي على وجه الخصوص في واقعنا الراهن. ان اقامة التعاون والمشاركة مع آخرين دون اقامة حوار حول الشيوعية سيصبح ضرره اكثر من نفعه لاننا سنجد انفسنا ضمن اطار غير واضح المعالم ستكون نقاشاته ونشاطاته ثمرة صراع دائم حول امور كثيرة بدلا من بناء جبهة تربط مواقف متعددة من أجل تطوير العامل المشترك الاساسي. هذا ما حدث في حزب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان التفكير في توسيع الدعم الجماهيري للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمثابة خطوة سليمة. ولكن مع غياب نمط استراتيجي يرتكز على اساس ايديولوجي متين، وكذلك ان ضعف قيادة الحزب (لان الامور مرتبطة بعضها ببعض)، نجد انفسنا نقيم شراكات غريبة من نوعها مع عناصر مشبوهة وقفت ضدنا في وقت لاحق، هذا ما حدث مع شارلي بيطون وكذبة «الفهود السود»، هذا ما حدث مع هاشم محاميد وعزمي بشارة، على مؤتمر الحزب وضع حد لهذا النهج غير المسؤول واتخاذ قرار بشأن اي شراكة مستقبلية يشارك فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقط بعد استكمال عملية الاصلاح الداخلي في الحزب.

ولكن كيف يمكن القيام بهذه الاصلاحات؟ ان احدى اكبر سيئات تنظيمنا السياسي هو عدم وجود آلية لاقامة حوار ايديولوجي، ان اجتماعات المجلس القطرية القليلة لا تخدم هذا الهدف، وذلك بسبب حجم تلك الاجتماعات التي تضطر اعضاءها التكلم لدقائق معدودة فقط، وبسبب البرنامج اليومي الذي ينشغل معظم الوقت في شؤون الساعة و/او الامور التنظيمية، ان هذه الاجتماعات لا تحث على اقامة حوار بين أعضاء الحزب، بل تمنعهم وتعمل على احباطهم، ان النشرات النظرية، التي صدرت في السابق، لم تعد موجودة منذ زمن وعدم وجود بديل لهذه النشرات ساهم في الصمت والحيرة في صفوف كادر الحزب، كذلك بالنسبة للصحافة الحزبية، جريدة «زو هديريخ» التي تحولت الى منشور يعتبر اهانة لصحافتنا واعلان افلاس لهذه التقاليد الحزبية، كما ان جريدة «الاتحاد» التي تمر بمصاعب متعددة لا يمكنها استيعاب هذا الحوار. وهذا بالاضافة الى ان مضامينها لا تصل اعضاء الحزب الذين لا يتكلمون العربية، ان اصدار نشرة ذات مستوى ومنفتحة توزع على جميع اعضاء الحزب ومقربيه ليس بمهمة مستحيلة، حتى في الظروف الاقتصادية الراهنة للحزب، وان نشرة «سبارتاكوس» للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية باللغة العبرية هي برهان على ذلك، يتوجب على نواب المؤتمر القادم ان يبدوا رأيهم ويهتموا في ان ينتخبوا لمؤسسات الحزب اشخاصا ملتزمين بتنفيذ برنامج عام على هذا النحو، وعلى المؤتمر ان يوفر لهم الدعم من خلال اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وبما اننا مشغولون في انتخاب المؤسسات، فمن الجدير قول بعض الكلمات بهذا الصدد كتب في ملخصات اللجنة المركزية للمؤتمر القادم ما يلي: «من المهم ان ننتخب اعضاء للجنة المركزية رفاق ورفيقات ذوي خبرة في العمل الجماهيري والحزبي، اصحاب القدرة على التبرع من أجل تطوير فعاليتنا واوضاع حزبنا»، كلمات رنانة، ولكن ما معنى ذلك؟ هل علينا ان نفهم من هذا انه من المستحب انتخاب بصورة اتوماتيكية، اولئك الاشخاص الذين «نجحوا» على مر السنوات الطويلة من العمل الجماهيري والحزبي، في ايصالنا الى الوضع الوخيم الراهن؟ اولئك الذين لم يحركوا ساكنا لمنع الانهيار التنظيمي؟ اولئك الذين جعلوا الحزب يغرق في الازمة الاقتصادية؟ اولائك الذين امتنعوا (سواء بعدم الرغبة او عدم القدرة) من التقدم بشيء ما لصالح التحليل الايديولوجي؟ بالطبع لا. صحيح ان هناك بعض الاعضاء القياديين القدامى الذين قدموا خلال سنوات كثيرة للحزب بكل امانة واخلاص، ان خبرة هؤلاء الاعضاء وآراءهم ستبقى نوراً نستنير به في المستقبل، ولكن يقع على عاتق اعضاء المؤتمر الـ - ٢٤ التأكد من ان مؤسسات القيادة الجديدة التي ستنتخب تعكس الدمج بين المعرفة العميقة والشاملة للايديولوجية الماركسية - اللينينية وبين القدرة على تنفيذها بشكل نقدي ومبدع ضمن الفعاليات السياسية الجارية وضمن الاصلاحات التنظيمية على القيادة الجديدة ابراز تعهداتها للمستقبل وليس للماضي، للايديولوجية الماركسية وليس للموضات السياسية المتغيرة ولخدمة المصالح الانتهازية، للطبقة العاملة وليس لهذا الوسط او ذاك، وفوق كل هذا، على القيادة الجديدة ان تثبت ان بامكانها ترجمة هذا الالتزام لقرارات واضحة جريئة وان تثبت مسؤوليتها عن تنفيذ هذه القرارات.

(القدس)

ردود فعل عربية ودولية واسعة تشجب العدوان الهمجي على مقر عرفات وتطالب اسرائيل بوقفه فورا

* القاهرة- الوكالات - على خلفية تداعيات الأحداث في المناطق الفلسطينية المحتلة قال مصدر رئاسي في القاهرة إن الرئيس المصري حسني مبارك أجرى اتصالا هاتفيا بالامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، في الوقت الذي استغاث فيه وزير العمل الفلسطيني بالقادة العرب للتحرك لإنقاذ الرئيس عرفات.

وأضاف المصدر المصري إن الاتصال تناول الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والناجم عن الاجتياح الاسرائيلي لمدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما تم تبادل وجهات النظر حول الموقف العربي حيال ممارسات اسرائيل في منطقة المقاطعة. مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. برام الله من اجراءات حصار حول القيادة الفلسطينية وسبل إنهائها.

كما تناول الاتصال أيضاً تنسيق الجهود المبذولة، الى جانب الرسالة التي بعث بهاالرئيس مبارك الى الرئيس الاميركي جورج بوش بشان ضرورة تدخل الادارة الاميركية بشكل عاجل لوضع حد للموقف المتدهور في المنطقة.

وجدد ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وقوف السعودية في مواجهة العدوان (الاسرائيلي) الغاشم» الى جانب الشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية أن الامير عبد الله تلقى مساء أمس الاول اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .وأضافت الوكالة أن الاتصال تناول «تطورات الاوضاع الخطيرة في الاراضي الفلسطينية وما تتعرض له القيادة الفلسطينية من حصار وعدوان من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

وقالت الوكالة أن الامير عبد الله «جدد وقوف المملكة بجانب الشعب الفلسطيني وقيادته فيما يواجهونه من عدوان غاشم». وكان الجيش الاسرائيلي حاصر مساء الخميس المقر العام للرئيس الفلسطيني في رام الله وقام بتدمير مبان في داخله.

ستوكهولم «تخشى على سلامة الرئيس عرفات»

واعلنت وزيرة الخارجية السويدية آنا ليند «خشيتها على سلامة الرئيس عرفات الشخصية»، وذلك في بيان نشرته الوزارة امس في ستوكهولم.

وقالت ليند «استغرب بشدة اعمال التدمير التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في مقر السلطات الفلسطينية في رام الله بالاضافة الى محاصرة مكاتب الرئيس عرفات»، قبل ان تضيف «اخشى على الامن الشخصي للرئيس عرفات».

ودعت الوزيرة السويدية «بالحاح اسرائيل الى الاعتدال ورفع الحصار. ان العمل المهم المتمثل باجراء الاصلاحات داخل السلطات الفلسطينية والاستعدادات للانتخابات الفلسطينية المقبلة يجب ان يتواصل. لكن ينبغي ايضا ان تقوم السلطات الفلسطينية بكل ما في وسعها لمكافحة الارهاب».

واعلنت وزارة الخارجية اليونانية امس ان اليونان دعت الحكومة الاسرائيلية الى رفع «الحصار عن (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات في رام الله والاراضي الفلسطينية»، مطالبة السلطة الفلسطينية في الوقت نفسه «بالسيطرة على المتطرفين ومعاقبتهم».

وجاء في بيان للمتحدث باسم الوزارة بانوس بيغليتيس «ان الاعمال الارهابية للمتطرفين الفلسطينيين ضد اسرائيل والحصار الجديد للرئيس عرفات في رام الله والعنف المتجدد للجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية تؤدي مجددا الى الطريق المسدود وتبعد اي احتمال لبداية جديدة في عملية السلام».

واضاف بيغليتيس ان اليونان تدين «الى اقصى حد اي عمل عنف تكون نتيجته مقتل مدنيين في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة» وتعبر عن «دعمها وتضامنها مع عائلات الضحايا سواء كانوا اسرائيليين او فلسطينيين». ودعت ايضا «القوى السياسية لدى الطرفين والاسرة الدولية الى التحلي بالاعتدال».

واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس العملية العسكرية الاسرائيلية ضد مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله «عدوانا غير مسبوق في تاريخ الاعتداءات التي عرفتها البشرية». وكتبت ان الاراضي الفلسطينية المحتلة تشهد «تصعيدا عدوانيا اسرائيليا غير مسبوق في تاريخ الاعتداءات التي عرفتها البشرية»، وان اسرائيل «تنفذ في هذه الايام حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني (..) وتستخدم لهذه الغاية مختلف وسائل الحرب الحديثة بما فيها الدبابات والطائرات الفتاكة الاميركية الصنع».

وقالت تشرين ان اسرائيل «تشكل مصدر تهديد للمنطقة بكاملها (..) ومع ذلك لا تلقى حتى مجرد توبيخ من الامم المتحدة ومجلس الامن بالذات بسبب سياسة المعايير المزدوجة (..) القائمة على الكيل بمكيالين والقياس بالمقياس الامريكي فقط». واضافت ان مجلس الامن غير قادر على «اتخاذ الاجراءات الفعالة في مواجهة عدوانية اسرائيل وانتهاكاتها» التي يقول عنها «جميع اعضاء المنظمة الدولية المئة والتسعون باستثناء اميركا»، بانها «خرق فاضح للقوانين والاعراف الدولية».

وطالبت روسيا «برفع الحصار عن مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووقف تدميره» وبان تمنح السلطات الفلسطينية «امكانية حقيقية لاعادة النظام على اراضيها» كما ذكرت وزارة الخارجية الروسية امس. وقالت الوزارة في بيان حول سلسلة المحادثات الهاتفية التي اجراها وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ولا سيما مع عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيرس والعديد من المسؤولين العرب والاوروبيين «لا بد من بذل كل جهد لوقف العنف فورا». واضاف البيان ان السلطة الفلسطينية يجب ان تتمكن من «اعادة النظام في مناطقها وفي المقام الاول وقف هجمات المتطرفين واعتقال المسؤولين عن اعمال ارهابية».

وتحادث ايغور ايفانوف الموجود هذا الاسبوع في واشنطن للمشاركة في مشاورات روسية امريكية هاتفيا مع عرفات وبيرس ومع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزراء خارجية السعودية ومصر والدنمارك ومع الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا.

وشدد ايفانوف خلال هذه المحادثات على ان «روسيا شانها شان المجتمع الدولي كله تشعر بقلق شديد لتفجر التوتر من جديد في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية». واوضح البيان ان ايفانوف ومحادثيه اتفقوا على انه يتعين استخدام كل امكانيات مجلس الامن الدولي والوسطاء الدوليين والدول الرئيسية في الشرق الاوسط لوقف تفاقم النزاع وتمهيد الطريق لعملية مفاوضات اقرت دعائمها الاساسية خلال اجتماع اللجنة الرباعية في ١٧ ايلول في نيويورك».

ونددت تركيا، اقرب حليف اقليمي لاسرائيل، امس بمحاصرة الجيش الاسرائيلي مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله. وقال رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امام الصحفيين «نحن غاضبون جدا. ان ياسر عرفات هو الممثل الشرعي لشعبه وشن مثل هذا الهجوم ضده هو امر مؤسف للغاية». واضاف «سننقل رد فعلنا على هذه المسالة الى الجهات المعنية».

وطلبت ايران من الاسرة الدولية «التدخل بصورة عاجلة» لوضع حد للحصار الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد الملك الاردني عبد الله الثاني استمرار اتصالات بلاده مع القوى الدولية من اجل ايجاد مخرج للازمة الاسرائيلية-الفلسطينية الحالية وذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ساعة متاخرة من مساء السبت.

واضاف الملك ان «الاردن يدرك خطورة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في ضوء استمرار الحصار العسكري الاسرائيلي لمقر الرئاسة الفلسطينية والمدن والقرى الفلسطينية الاخرى».

استنكارا للعدوان الاحتلالي على مقر الرئاسة الفلسطينية في المقاطعة

مسيرات حاشدة في الضفة الغربية وقطاع غزة

رام الله - «وفا»- بمشاركة عشرات آلاف المواطنين، انطلقت في ساعة مبكرة من فجر امس، مسيرات شعبية حاشدة تعبيراً عن ألتفاف الشعب الفلسطيني ودعمه اللامحدود لقيادته التاريخية المنتخبة وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات واخوانه المحاصرين معه في مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وانطلقت المسيرات الشعبية الحاشدة في مختلف المحافظات والمدن والقرى البلدات والمخيمات متحدية حظر التجول، والانتشار الكثيف للدبابات والآليات العسكرية الاسرائيلية، . تأكيداً على إصرار شعبنا على مقاومة الاحتلال، ورفضه للجرائم التي ترتكبها قواته ضد شعبنا وقيادته التاريخية وعلى رأسها الرئيس عرفات.

ففي محافظة رام الله، انطلقت المسيرات الحاشدة باتجاه مقر الرئيس، حيث تصدى المواطنون لقوات الاحتلال ودباباته وآلياته العسكرية التي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين العزل، مما أوقع العديد من الإصابات بين المواطنين العزل.

وسار مئات المواطنين في ميدان المنارة وسط رام الله، واشتبكوا مع قوات الاحتلال في محاولة للوصول الى مقر الرئاسة المحاصر، حيث قامت قوات الاحتلال بأطلاق النار بصورة عشوائية وكثيفة تجاه المشاركين في المسيرة.

هذا ومازالت الاشتباكات والمواجهات العنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال حتى ساعة متأخرة من فجر امس. وتواصلت المسيرات ومظاهرات التحدي في رام الله طوال نهار امس.

وفي طولكرم، احتشد آلاف المواطنون في ساحة جمال عبد الناصر وهم يرددون الهتافات المنددة بالعدوان الاسرائيلي على شعبنا وقيادته التاريخية، محذرين من المساس بشخص السيد الرئيس وإخوانه المحاصرين في مقر الرئاسة في رام الله المحتلة.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال المتحصنة في دبابتها وآلياتها العسكرية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل وعشوائي وكثيف تجاه المواطنين، مما أوقع العديد من الإصابات بين المواطنين العزل.

وفي محافظة نابلس، تصدى آلاف المواطنون العزل لدبابات الاحتلال في مدينة نابلس ومخيماتها.

وذكر مراسلنا أن اشتباكات عنيفة جرت بين قوات الاحتلال المدججة بالأسلحة الرشاشة والمواطنين العزل، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والغازات السامة تجاه المتظاهرين الغاضبين المنددين بالجرائم الاسرائيليةالبشعة.

وفي محافظة بيت لحم، انطلق آلاف المواطنين في مسيرات غاضبة من مختلف أنحاء المحافظة، وسط تكبير المساجد وقرع أجراس الكنائس باتجاه ساحة المهد، تنديداً بالممارسات الاحتلالية القمعية بحق شعبنا.

وتظاهر مئات المواطنين في مدينة الخليل، رغم الاجراءات الاحتلالية الوحشية، حيث شارك المواطنون من مختلف الأعمار في هذه المسيرات المنددة بالسياسة الاسرائيلية الوحشية بحق شعبنا وقيادته التاريخية.

كما انطلقت مسيرات مماثلة في باقي محافظات الضفة الغربية ومدنها وقراها ومخيماته، حيث رفع المشاركون في هذه المسيرات الأعلام الفلسطينية، وصور الرئيس الفلسطيني.

وشهدت مدينة جنين ظهر امس، تظاهرات جماهيرية حاشدة، تأييداً للرئيس ياسر عرفات، واحتجاجاً على العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال على المقاطعة في رام الله.

وتجمع مئات المواطنين وسط المدينة، متحدين حظر التجول ورددوا هتافات ضد الاحتلال وممارسته الإرهابية وساروا في الشوارع حاملين صور السيد الرئيس والأعلام الفلسطينية.

وكانت مدينة جنين شهدت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مسيرات مماثلة استمرت حتى ساعات الفجر، للتعبير عن الاحتجاج على ممارسات الاحتلالية والتأكيد على التفافهم حول القيادة التاريخية للشعب الفلسطيني.

وخرج صباح امس، آلاف المواطنين في طوباس في مسيرات حاشدة طافت شوارع البلدة الرئيسية والفرعية تضامنا مع الرئيس عرفات.

وشارك آلاف المواطنون في مسيرة ضخمة جابت شوارع مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين، حيث عبر المشاركون في المسيرة عن سخطهم الشديد من تصاعد العدوان الاسرائيلي على شعبنا الأعزل وقيادته التاريخية المنتخبة.

وانتظمت مسيرات مماثلة في بيت حانون وبيت لاهيا وتل الزعتر ومدينة جباليا تعبيراً عن اصرار شعبنا على مقارعة الاحتلال، ورفض سياسته العدوانية.

وأكد المشاركون في هذه المسيرات التفافهم وتأييدهم للرئيس عرفات رمز نضالنا الوطني.

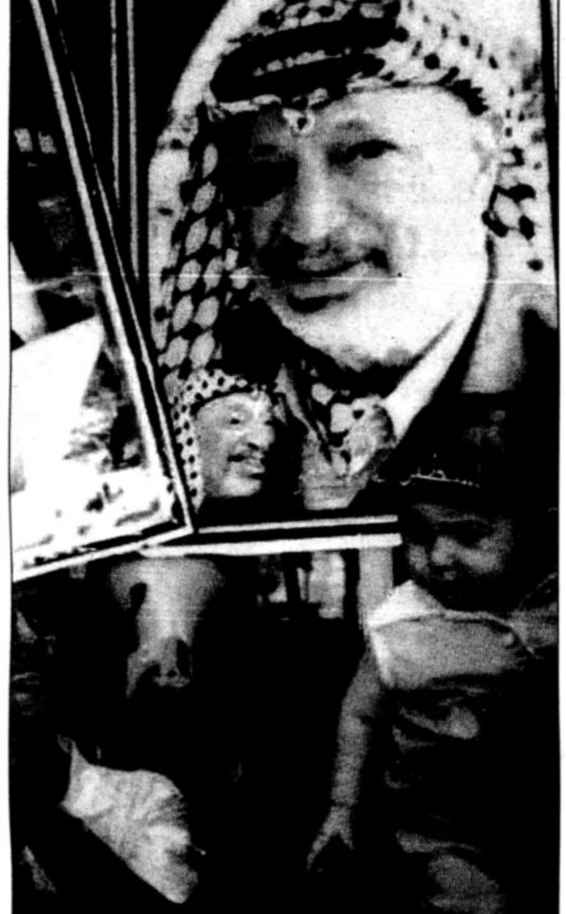
وفي جنوب قطاع غزة، تحولت المسيرات الى مواجهات عنيفة بين المواطنين العزل، وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

ففي مدينة خانيونس، انطلق المواطنون في مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة، قبل أن تتوجه الى حاجز التفاح العسكري حيث دارت مواجهات عنيفة بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح.

وجرت اشتباكات مماثلة في مدينة رفح في العديد من محاور التماس بين المشاركين في المسيرات الحاشدة، وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح، خاصة بالقرب من بوابة صلاح الدين وبلوك ج في منطقة الشريط الحدودي.

وخرج صباح امس، آلاف المواطنين في طوباس في مسيرات حاشدة طافت شوارع البلدة الرئيسية والفرعية تضامنا مع الرئيس عرفات.









هشام نفاع

تفاؤل، رغمًا عن انوفهم!

* سيظل شارون غائصًا في وهم قدرته على رسم ايامنا واحلامنا وافق ارادتنا بالدماء. وسنبقى نعلق عيوننا وقلوبنا على طفل فلسطيني في رام الله خرج بين الحشود المصممة على تحدي الدبابة والمدفع تحت حلكة العتمة. فنمتلئ أملا وقوة نصوغ بهما ما يتوجب علينا من ألوان تحرر شعبنا، القادم لا محالة.

سيظل الجنرال صاحب الدماغ السياسي السرطاني موشيه يعلون ثملاً بهوسه الحربي الاستعلائي. سيعرف جيدا كيف ترسل الدبابات لمواجهة صدور فلسطينية عارية، إلا من لهيب الحق العادل. سينال النياشين على قدرته المفخخة على تفخيخ وتفجير البيوت والمباني. وستظل نساء فلسطين يطلقن الزغرودة اياها، حين نستقبل وليدا وحين نودع مغدورا. وفي هذه المعادلة الساطعة سيحمل الاطفال لنا رائحة الايام القادمة. وعندها سيكون شارون ويعلون يجتازان البوابة القائمة المؤدية الى مزبلة التاريخ.

سيظل اذلاء النظم المسماة عربية يغوصون في وحل تواطئهم المغشي. لن يبرحوا مسافة الرسن المعلق في اعناقهم بينما يقبض عليه الكاوبوي الامريكي بكل شدة. وستبقى ارادتنا متينة بايمانها الواعي بحتمية انعتاق الشعوب التي ستشب يوما على كل طوق مهما طال بها وبنا هذا الزمن الامريكي المقيت.

قد يحتاج الجمهور في اسرائيل بعض وقت حتى يعي بشاعة ما يرتكبه حكامه باسمه وبحقه. قد تتطاول لحظة تململه نحو الخروج من براثن عقدة الخوف ووهم انه يقع في موقع الضحية. وسنظل عاقدي العزم على ان «لحظة الفكرة» ستأتي، ليس لاننا ننتظر «غودو» ولا لأننا نعلق آمالاً متميزة على هذا الجمهور الاسرائيلي الذي استقدم على نفسه عملية انتحارية حين اختار له شارون راعيا. فنحن عاقدو العزم لان هناك شعبا فلسطينيا يرفض ان تنطفئ جذوة الانعتاق الانساني في قلبه المليء بالامل والالم. وهو، شعبنا، حين يتحرر في اليوم المقترب علينا بمرور كل يوم، سيحرر معه كثيرين. منهم من يحتاجون للتحرر من اوهام قوتهم وذكائهم وتنورهم، بالذات!

وهنا يصح ان يصبح التفاؤل المحتكم الى تجارب الشعوب وحكمتها المكتسبة بالنضال والاصرار على الحياة، موقفا ثوريا من الدرجة الاولى. وهذا الشعب المقاوم المناضل هو مدرسة في التفاؤل الثوري، وأنا واحد من تلاميذه الكثيرين.

ابو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للاطفال والفتيان

و... نشتريها!



(الحلقة ١٤)

* قائد وحدة «الريجمنت» أعلن امام الكولونيل «كوك» «اننا في كل مرة نكمن للمتسللين الذين يسطون على المعسكر، نجد امامنا، او يفاجئنا «الشيخ حجاج».

قال الكولونيل وهو يتميز من الغيظ:

- وماذا يفعل هناك، هذا الشيخ - الشيطان؟!

رد قائد الوحدة الاسترالي.

- نحن نسأله، ونلح في السؤال عن علة وجوده: لكنه، في كل مرة، يقنعنا بان لا غبار على وجوده حيث هو..

- وماذا يقول لكم هذا الـ....

- مرة يقول: «جئت اقلم الزيتونات، وهذا، كما تعلمون، هو موسم التقليم.. أو لا تعطي الزيتونات زيتاً».

- فاذا لم يكن هذا الحجاج في الزيتونات، ماذا كنتم تفعلون؟

- نكمن في منطقة «القطاين» بعيداً عن تلك التي كان يعمل فيها، فنفاجأ به يحمل الحجارة، ويقيم جداراً. فاذا ما استفسرنا عن سبب وجوده قال: «وحياة شبابكم، انه قد مضت، علي، ثلاث ساعات، وانا كما ترون، «أسنْسل» حول «القطاين» او يدخل الرعاة بقطعانهم ويتلفون الغرسات التي ربيتها بعرقي!».

يقف الكولونيل.. يتحرك، يقف الجنود والضباط في وضع الاستعداد،، اما هو.. فيذرع غرفة المكتب بعصبية ظاهرة، ثم لا يجد الا ان يصرخ في وجوههم:

- وتنصدع قلوبكم رأفة به، وتتألمون لحاله: هذا الشيخ - المسكين الذي احدودب ظهره!

ثم ينفجر الكولونيل من ضحكة، لا تلبث ان تتحول الى ما يشبه.. البكاء! حتى اذا هدأ قليلاً، استأنف اسئلته في سخرية مريرة:

- ها - وبعد ايها الابطال الذين قهرهم شيخ طاعن احدودب ظهره.. هل من حجج أخرى يحدثكم بها «حجاج» هذا؟ قولوا.. حدثوني بالاساطير خرّفوا يا عجائز الامبراطورية!!»

تبادل جنود الوحدة نظرات.. مع قائدهم ولم يملك هذا الا ان يختم رسالته الشفوية بقوله: نعم يا سيدي الكولونيل، قد نصبنا، او اردنا ان ننصب كميناً للمتسللين، بعد غروب الشمس.. وفي منطقة لا تخطر على البال.

فقاطعه الكولونيل.

- لكنها، ولا شك، قد خطرت على بال «حجاج».. اليس كذلك ايها النابغة؟!

- بلى يا سيدي، وقد فوجئنا بالشيخ حجاج، في انتظارنا، وعندما اتهمته بانه هنا، قرب حدود المعسكر، وفي نيته ان يسرق! لم أقل انه يريد تحذير المتسللين، فاقسم بكل الانبياء، انه لا يعرف شيئاً.. ولم ير في سنته هذه متسللاً الا ما نقتل نحن ويدفن الاهالي.. ثم قال: «والله، وحياة اولادكم ما رفعت ظهري، فانا هنا أحصد «الشعيرات» منذ صلاة العصر.. وتعرفون ان العمل في ساعات المساء، وعلى البراد، أسهل علي، انا الشيخ الطاعن!».

عاد الكولونيل، فواجه القائد ووحدته بتهمة خطيرة:

- اذن.. فان بينكم، ولابد، خائناً يبلغ الشيخ بخططكم!!

اجفل القائد.. وارتعد الجنود، ورفع القائد يده بالتحية، واراد الانصراف احتجاجاً، لكن الكولونيل استوقفه واعلن في لهجة هي أقرب الى اللين.

- امكث انت لحظة، وليقم جنودك بالاستعداد للانقضاض على عرين هذا الحجاج.. لا بد من قطع رأس الحية، او تعم الفوضى ويحل الخراب بمعسكرنا..

التفت قائد «الريجمنت» الى جنوده، وأشار اليهم بالخروج.

الشك الذي ابداه الكولونيل، لم يكن له ما يسنده من واقع او دليل، لكن الشيخ «حجاج» كان يحسن مراقبة تحركات «الريجمنت» فيرشد «المتسللين» الى وسائل لتضليل الوحدة، بان يتركوا آثاراً مفتعلة، في اماكن مختلفة ومتباعدة، ثم يكون الشيخ هناك، فيرغمهم على اتباعه، ثم يقوم «المتسللون» بمهمتهم، وهو في امان من المفاجآت! قال الكولونيل:

- عدونا، هذا الشيخ «حجاج» لن يردعه الخوف او التهديد.

وأظنني اهتديت الى وسيلة، وقد يسمونها دنيئة.

«اكسر بها عينه» فلا يعود يخرج الى الحقول.. وتبور الارض و.. نشتريها منه! وهكذا نصيب عصفورين بحجر واحد.

فاما العصفور الاول، فهو ان نكسر عين الحاج ونفضحه، واما الثاني فهي.. الارض.. التي سوف نوسع بها من رقعة معسكرنا، ومن ثم نقطع دابر المتسللين!

ابتسم ضابط وحدة «الريجمنت» لاول مرة ذلك اليوم وسأل:

- ومتى يكون ذلك يا سيدي؟

ضغط الكولونيل على زر، فارتفع من الغرفة المجاورة

صوت الاومباشي «نباش»

- حاضر. انا قادم، يا سيدي.

دخل الاومباشي.. ادى التحية باسماً فصرخ فيه الكولونيل.

- اغلق فمك!

وضحك، فابتسم الجميع، ولكن في تحفظ وهتف «نباش».

- امر سيدي.

هذا الكولونيل رأسه، ورسم على فمه ابتسامة لا لون لها، ثم قال:

- اسمع، يا «نباش» انت كما هو معروف، اشد العساكر في المركز سفالة.

زاغت عينا الاومباشي، ولم يقل شيئاً، واتسعت ابتسامة الكولونيل.

- انني أطري فيك صفة، هي من صميم عملنا بين هؤلاء العُربان..

- فليأمر سيدي.

- سوف تكلَّف بمهمة معجونة بالسفالة، ربما أنك تفهم العربية مثل أصحابها فسوف تكون الترجمان الأمين ضحك الجميع دون تحفظ. ومضى الكولونيل:

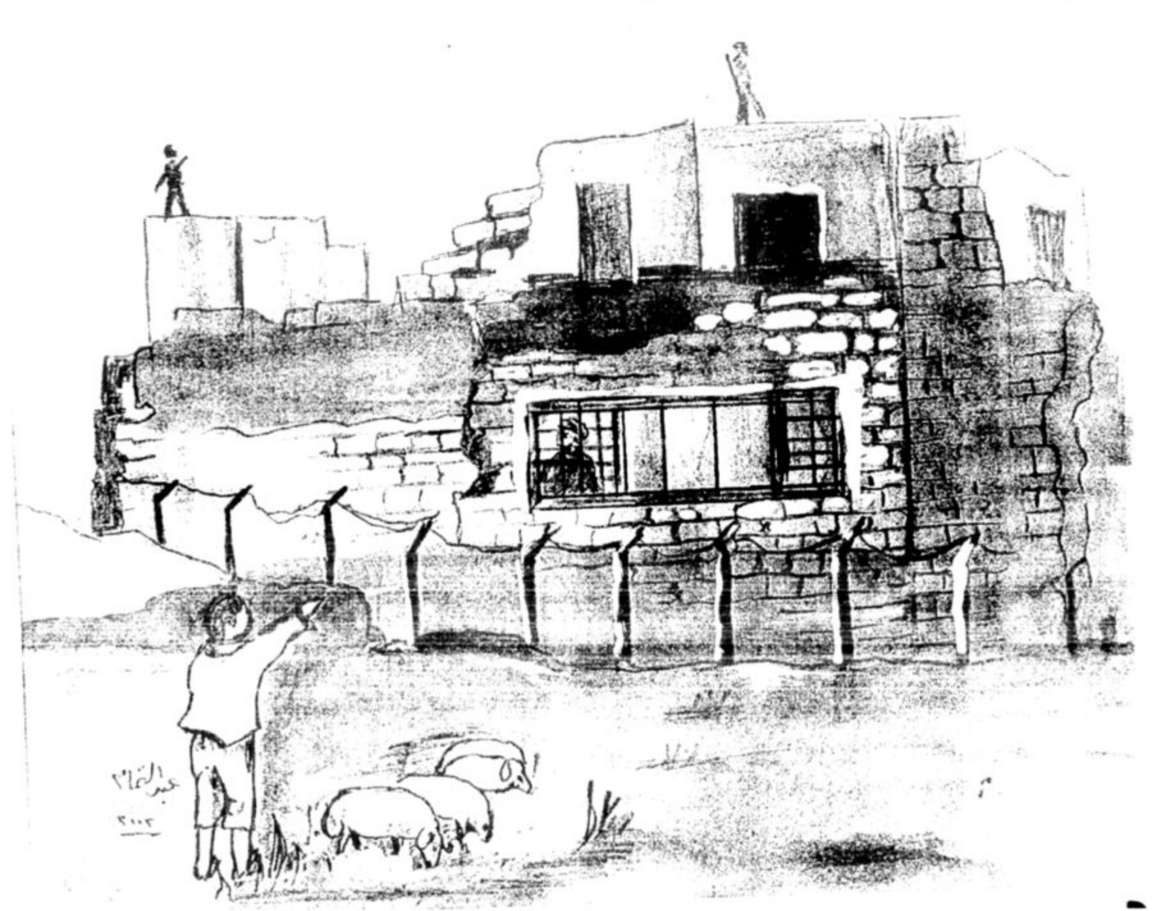
- ان قائد الوحدة يفهم العربية، لكنه لم يتعلم، بعد، الكثير من الوسائل المبتكرة التي تمارسها انت مع العربان.

هتفوا بصوت واحد:

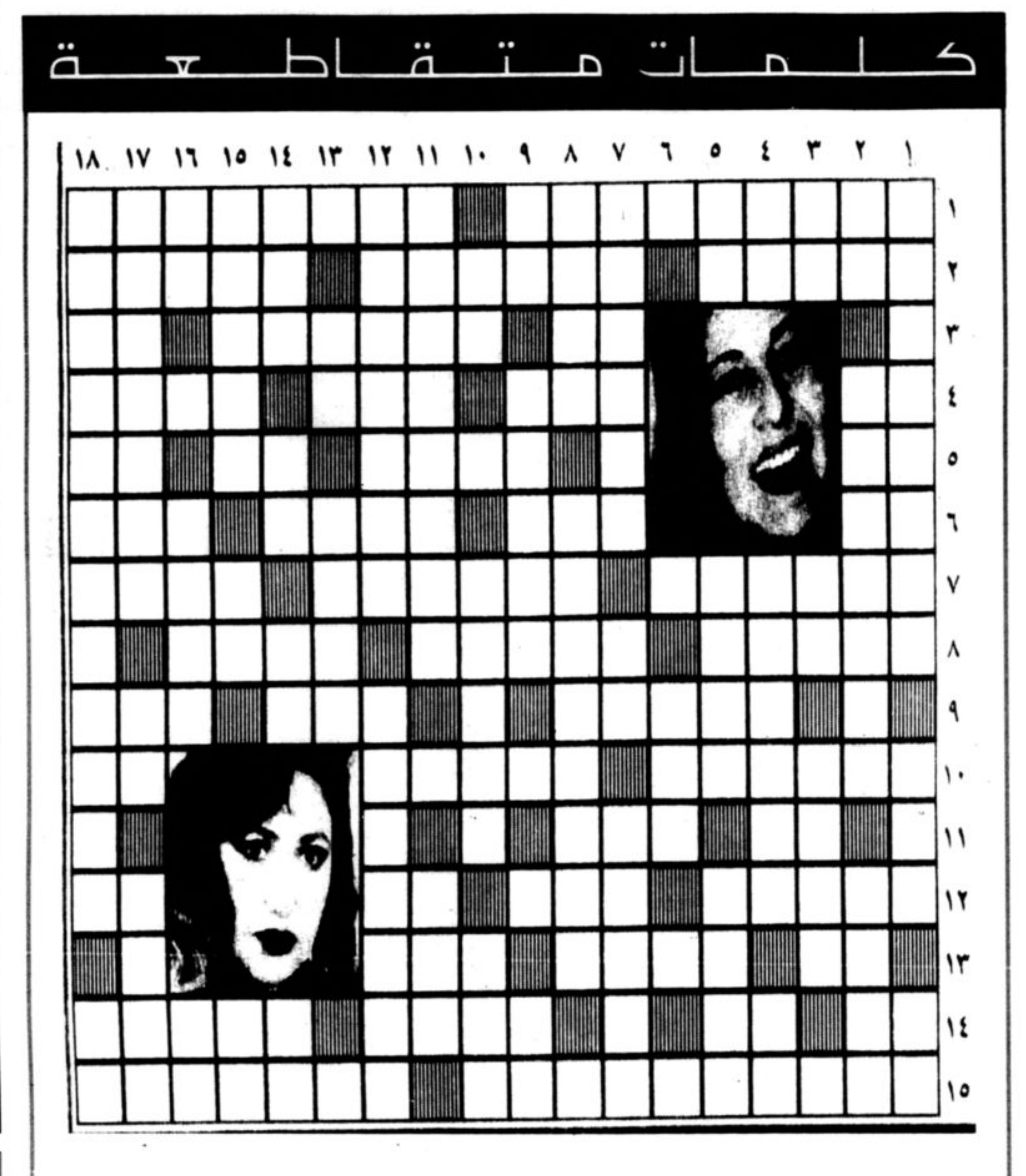
- الشيخ «حجاج».

هز خضر رأسه، وأعلن في هدوء وخبث:

- وأنا.. لها!



كلمات متقاطعة



* افقيا:
١- دولة امريكية - مدينة امريكية في ولاية نيفادا
٢- من ادوات الحداد - البرهان - مرفأ في بلغاريا
٣- ثرى - ضد الاعلى - طنّ وصات الذباب
٤- متشابهان - طاب ولان عيش الرجل - ضد وحشة - ترعب
٥- حرف عطف - الهو - متشابهان - مقياس ارضي
٦- اداة جزم - خاف - عطشت - اقترب
٧- من الازهار ذات الرائحة العطرة - العقدة التي يسهل حلها - نصل الرمح
٨- اسهو عنه - العسل - سيد القوم ومقدمهم
٩- مطربة لبنانية - لصق بالشيء - تُدرك
١٠- والينا او حاكمنا - دولة اوروبية - متشابهان
١١- ضمير متصل - شاهده
١٢- منتسب الى عاصمة اوروبية - مسّ الشيء - جوهر - ولد الناقة
١٣- نعم بالاجنبية - ضد ايجابي - غفل عن الامر ونسيه
١٤- ضد خير - طليق - طيور من فصيلة الشحروريات - طائر في حجم الحمام احمر المنقار والرجلين
١٥- ولاية امريكية - مرفأ في ماليزيا

* عموديًا:
١- دولة في اوقيانيا - انصاف - ريب
٢- اداة نصب - دولة اوروبية - ممثلة مصرية معتزلة
٣- امر فظيع - متشابهان - مبلّل
٤- حرف ابجدي مخفف - رائد برتغالي اكتشف مضيقا معروفا باسمه - عائش
٥- فقد عقله - يسهل الامر - ضد يقتر
٦- مدينة ايرانية
٧- مدينة ومرفأ ايطالي - تفسيرية - ما لم يزرع من الارض
٨- يضيء البرق - ممثلة مصرية (احدى الصورتين)
٩- مثيل - نقودنا - علامة موسيقية
١٠- للنفي - رشقنا ونهلنا الماء - علا وارتفع
١١- ممثلة مصرية (احدى الصورتين) - نسب فلانا الى الدهاء
١٢- قبائل بدوية عربية سكنت البتراء - فلكي ورياضي فرنسي (١٧٣٦ -١٨١٣)
١٣- متشابهان - قطعت الشيء
١٤- متشابهة - قادم - رجع - نصف (فرار)
١٥- مدينة اوكرانية على البحر الاسود شهيرة بمؤتمرها - علامة موسيقية - عند في الخصوبة
١٦- غش - تدعم (معكوسة) - حك وازال الشيء عن الثوب
١٧- ولاية امريكية - طاف وحرس ليلا - ماركة سيارات
١٨- مدينة امريكية في ولاية كاليفورنيا - اداة نصب

حل اللغز الماضي

* افقيًا:
١- شريهان - لبلبة ٢- يألو - السدر ٣- رم - لتأ - ارك ٤- ينعم - احن ٥- نك - دبت - زم - ما ٦- سورات - فخ - دهان ٧- يرم - اسمى - اليأس ٨- فتور - ميلاني - نلت ٩- ايزابيل ادجاني ١٠- لن - الكرسي - لو - ان ١١- ناس - اكاتب - فل ١٢ - الامتن - اوروبا ١٣- ر ر ر - بدر - رش - لف ١٤- دب- رحم - قادر ١٥- وادي الذهب ١٦ - راتب - صفق ١٧ - اين - تو - ماري ١٨- آسيا - اميركا

* عموديًا:
١- شيرين سيف النصر ٢- رام - كورتينا ٣- يل - رموز - سار ٤- هولندا - راء ٥- تعبتا - بلياردو - أأ ٦- نائمة - سميك - باريس ٧- جميل راتب - داني ٨- الاسكندرية ٩- اديا - رحابة ١٠- جناح - تأ - مل - وا ١١- لاباز - ليالبور - ذم ١٢ - بل - حمدي - نو - رشقة - مي ١٣- لسان - هاني - فو - أبصار ١٤- بدر - مائل - البلد - فرك ١٥- تركمانستان - افريقيا

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
لا تعاند الأهل بل راهن على الوقت والنفس الطويل.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
التحالف مع الاقويا، يأتي بثمار كبيرة فاختر شركاءك في عناية.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
تفاءل بالحب تجده لانه لا يدخل قلوب المتشائمين والمتجهمين.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
ارق مزعج يحرمك من لذة النوم ومن حلاوة التفكير بصفاء ومحبة.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
حاول ان تتفهم الناس من حولك كي تتغلب على شعور الوحدة القاتل.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
قد يفاجئك قرار الأهل بانك الاول على سلم اولوياتهم.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
اياك ان تقع في تجربة النفوذ والسلطة والا عرضت نفسك لمتاهة كبيرة.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
الحب يحمي من العمر ولكن هل يحمي العمر من الحب؟ اسأل روحك.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
لا تعمل في السر ما تخجل عمله في العلن. كن واضحاً مع نفسك.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
تتابع حربك الباردة ضد احد افراد اسرتك المعارض لقراراتك.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
كن صبوراً فوضعك يتطلب برودة اعصاب وابتسامة لا تفارق محياك.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
ركز على العيون التي ترمقك بحنان ولا تلتفت الى النظرات الحارقة.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٩/٢٣ بين غائم جزئيًا وصاف دون ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
• القدس وضواحيها ٢٨ • تل أبيب وضواحيها ٣٠ • حيفا وضواحيها ٣٠ • إيلات ٣٦ • جبال الجليل ٢٨ • المروج الشمالية ٣٢ • جبال المركز والجنوب ٢٩ • السهل الداخلي ٣١ • السهل الساحلي ٣٠ • النقب الشمالي ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ • منطقة البحر الميت والعربة ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية معتدلة متوسطة السرعة ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة منوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية إلى معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٩/٢٠)

• دولار أمريكي	٤,٨١٥٠ ش.ج
• «اليورو»	٤,٧٤٤٧ ش.ج
• جنيه استرليني	٧,٤٧٨٢ ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣,٩٢٤٢ ش.ج
• دينار اردني	٦,٧٧١٣ ش.ج
• «اسود»	٤,٨٢ ش.ج